وزارة التعـــليم العـــالي والبـــحث الـــعلمي

جامعـــة محمـد خيضـــــر – بسكـــرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم العلوم الاجتمـــاعية

شعبة علم الاجتماع

عنـــــــوان المذكـــــــرة:

أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.

- دراسة ميدانية بثانوية أحمد منصوري مشونش -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

سمية بوغفير

إشراف الدكتورة:

نجاة يحياوي

السنة الجامعية: 2015/ 2016

وزارة التعـــليم العـــالي والبـــحث الـــعلمي

جامعـــة محمـد خيضـــــر – بسكـــرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم العلوم الاجتمـــاعية

شعبة علم الاجتماع

عنـــــــوان المذكـــــــرة:

أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.

- دراسة ميدانية بثانوية أحمد منصوري مشونش -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

سمية بوغفير

إشراف الدكتورة:

نجاة يحياوي

السنة الجامعية: 2015/ 2016

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني إلى إنجاز هذا العمل

أتقدم بخالص الشكر و الامتنان إلى الأستاذة المشرفة" نجاة يحياوي" على قبولها الإشراف على هذه المذكرة و التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الأستاذة "طويل فتيحة " التي علمتني الصبر و تخطي كل الصعوبات التي واجهتها ، و إلى الأستاذتان" شين سعيدة " و "علية سماح" على النصائح و التوجيهات التي كانت عونا لي في هذا البحث .

و أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و خاصة أساتذة علم الاجتماع ، و كل من ساعدني من قريب أو بعيد في هذا العمل و في تذليل ما واجهني من صعوبات .

فهرس المحتويات والجداول

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	شكر و عرفان	
02	فهرس المحتويات	
03	فهرس الجداول	
04	مقدمة	ا–ب
05	**الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة**	
06	**1–** إشكالية الدراسة	4
07	**2–** أسباب اختيار موضوع الدراسة	6
08	**3–** أهمية الدراسة	6
09	**4–** أهداف الدراسة	6
10	**5–** المفاهيم الأساسية للدراسة	7
11	**6–** الدراسات السابقة	9
12	**الفصل الثاني : المعلم و الانضباط الصفي**	
13	تمهيد	14
14	أولا : المعلم	14
15	**1–1–** تعريف المعلم	14
16	**2–1–** خصائص المعلم	15
17	**3–1–** أهمية المعلم	16
18	**4–1–** دور المعلم داخل الفصل الدراسي	17
19	ثانيا : الانضباط الصفي	19
20	**1–2–** تعريف الانضباط الصفي	19
21	**2–2–** أنواع الانضباط الصفي	19
22	**3–2–** أهداف الانضباط الصفي	20
23	**4–2–** أهمية الانضباط الصفي	20
24	**5–2–** دور المعلم في ضبط الصف	21

25	خلاصة :	21
26	**الفصل الثالث : مشكلات الانضباط الصفي و أساليب معالجتها في المرحلة الثانوية**	
27	تمهيد :	24
28	أولا : مشكلات الانضباط الصفي (مصادرها و أسبابها)	24
29	1-1- تعريف مشكلات الانضباط الصفي	24
30	1-2- مصادر مشكلات الانضباط الصفي	25
31	1-3- أسباب مشكلات الانضباط الصفي	27
32	1-4- مشكلات الانضباط الصفي	28
33	ثانيا : أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي في المرحلة الثانوية	35
34	1-2- أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي	35
35	2-1-1- الأسلوب الوقائي	35
36	2-1-2- الأسلوب العلاجي	35
37	2-2- المرحلة الثانوية	37
38	2-2-1- تعريف المرحلة الثانوية	37
39	2-2-2- خصائص المرحلة الثانوية	38
40	2-2-3- أهمية و أهداف المرحلة الثانوية	39
41	خلاصة	39
42	**الفصل الرابع : عرض تحليل و تفسير البيانات**	
43	تمهيد :	41
44	أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة	41
45	1-1- الدراسة الاستطلاعية	41
46	1-2- مجالات الدراسة	41
47	1-2-1- المجال المكاني	41
48	1-2-2- المجال البشري (مجتمع البحث)	42
49	1-2-3- المجال الزمني	42
50	1-3- أسلوب المعاينة (الحصر الشامل)	42
51	1-4- منهج الدراسة	42

52	**1-5- أدوات الدراسة**	43
53	**1-6- الأساليب الإحصائية**	44
54	**ثانيا : تحليل و تفسير و عرض نتائج الدراسة**	45
55	**2-1- تحليل و تفسير بيانات الدراسة**	45
56	**2-1-1- تحليل وتفسير البيانات وفق التساؤل الفرعي الأول**	47
57	**2-1-2- تحليل وتفسير البيانات وفق التساؤل الثاني**	56
58	**2-2- عرض نتائج الدراسة**	66
59	**2-2-1- عرض نتائج الدراسة وفق التساؤل الفرعي الأول**	66
60	**2-2-2- عرض نتائج الدراسة وفق التساؤل الفرعي الثاني**	67
61	**2-3- عرض النتائج العامة للدراسة**	68
62	**خاتمة**	69
63	**قائمة المراجع**	75-70
64	**الملاحق**	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع الأفراد حسب الجنس	45
02	توزيع المبحوثين حسب السن	45
03	توزيع المبحوثين حسب مدة التدريس	46
04	توريع المبحوثين حسب التخطيط و التحضير المسبق لسير الحصة قبل حدوث مشكلة ما	47
05	توزيع المبحوثين حسب ضبط الصف مسبقا قبل حدوث أي مشكلات صفية	47
06	توزيع المبحوثين حسب تشجيع المتعلمين على المشاركة في المواقف التعليمية	48
07	توزيع المبحوثين حسب تحسيس المتعلم بأنه مسؤول عن المشكلات التي يقوم بها	49
08	توزيع المبحوثين حسب السعي لإبقاء الفصل الدراسي في حالة حركة و نشاط دائمة	49
09	توزيع المبحوثين حسب تنويع الأنشطة في الحصة الصفية الواحدة	50
10	توزيع المبحوثين حسب جذب إنتباه المتعلمين عندما تكون هناك فوضى و عدم الانتباه	51
11	توزيع المبحوثين حسب تحميل المتعلمين مسؤولية إدارة شؤون الصف	51
12	توزيع المبحوثين حسب الأساليب المستخدمة لاستمرار التفاعل بين المعلم و المتعلم	52
13	توزيع المبحوثين حسب تجنب وقوع أي مشكلة داخل الصف	53
14	توزيع المبحوثين حسب إجراء تعديلات أثناء الحصة	53
15	توزيع المبحوثين حسب أخذ وقت في بداية الحصة لضبط الصف	54
16	توزيع المبحوثين حسب التأكد من أن انتباه المتعلمين موجه إليك قبل بداية الدرس	55
17	توزيع المبحوثين حسب التجول بين المتعلمين و مراقبتهم للتأكد من أنهم يقومون بواجبهم	55

18	توزيع المبحوثين حسب وقوع مشكلة العنف داخل الصف	56
19	توزيع المبحوثين حسب استخدام التلميحات غير اللفظية عندما يكون هناك حديث جانبي	57
20	توزيع المبحوثين حسب رفع الرأس في حالة سماعك كلام داخل الصف	57
21	توزيع المبحوثين حسب تذكير المتعلم عند إهماله لواجباته المنزلية	58
22	توزيع المبحوثين حسب الفرض على المتعلم الاعتذار عند ارتكابه مشكلة ما	59
23	توزيع المبحوثين حسب استدعاء ولي أمر المتعلم عند ارتكابه مشكلة ما	59
24	توزيع المبحوثين حسب المشكلات التي تستدعي عليك إحضار ولي أمره	60
25	توزيع المبحوثين حسب إخراج المتعلم من الصف أثناء ارتكابه مشكلة ما	60
26	توزيع المبحوثين حسب تأخير المتعلم عن فترة الاستراحة في حالة تقصيره في أداء واجبه داخل الصف	61
27	توزيع المبحوثين حسب مدح المتعلمين لأداء واجباتهم	62
28	توزيع المبحوثين حسب التقرب من المتعلمين و الجلوس بجانبهم أثناء بعض النشاطات الصفية	62
29	توزيع المبحوثين حسب وضع اليد على كتف أو رأس المتعلم المشاغب	63
30	توزيع المبحوثين حسب تحويل المتعلم إلى الإدارة المدرسية عند ارتكابه مشكلة ما	63
31	توزيع المبحوثين حسب ارتكاب المتعلم مشكلة ما	46
32	توزيع المبحوثين حسب تكليف المتعلم بعمل إضافي آخر عند ارتكابه لمشكلة لا تحقق انضباط صفي	46

مقدمة

مقـــــدمة :

إن نجاح العملية التعليمية و سيرها بشكل جيد يتوقف على مدى توفير النظام و الانضباط داخل الفصل الدراسي . هذا الذي شغل بال و فكر المعلمين ، وهو من أهم العوامل الضرورية و المهمة التي تساعده في توفير تدريس فعال داخل الفصل الدراسي حيث يأخذ وقتهم في الانشغال بالسلوكات غير المرغوب فيها و الصادرة من طرف متعلمي المرحلة الثانوية . هذه الأخيرة التي تعد من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم في مسيرته الدراسية باعتبارها مرحلة تعادل مرحلة المراهقة و تطرأ عليه عدة تغيرات تجعله يقوم بسلوكات و تصرفات غير مرغوب فيها داخل الفصل الدراسي مما تؤدي إلى خلق بيئة صفية تسودها مشكلات لا تحقق انضباط الصفي داخل الصف الدراسي . هذه المشكلات التي قد نجد منها ما لها أثر مباشر على العملية التعليمية كالمشكلات السلوكية ، و أخرى تؤثر على التعلم و التعليم كالمشكلات التعليمية.

و باعتبار أن المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية و في فعالية عملية التدريس إذ أن دوره لم يعد يقتصر على تقديم مختلف المعلومات و الخبرات بل تعدى إلى اهتمامه بما يجري داخل الفصل الدراسي . و هذا من خلال سعيه إلى استخدام أساليب لمعالجة هذه المشكلات و المتمثلة في الأساليب الوقائية التي تستخدم قبل حدوث المشكلة أي تفاديا لها ، و العلاجية التي تستخدم عند استمرار المتعلم في إصدار تلك المشكلات ، و هذا لتوفير و خلق جو يسوده الانضباط الصفي و خال من المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية .

وتتضح أهمية تناول الموضوع في التركيز على أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.

ومن خلال هذا ارتأينا إلى تقديم موضوع الدراسة الذي جاء في أربعة فصول المتمثلة في :

الفصل الأول :الإطار التمهيدي للدراسة ، و تضمن إشكالية الدراسة ،و أهميتها و أهدافها ، و المفاهيم المتعلقة به و الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني الذي جاء بعنوان المعلم و الانضباط الصفي و الذي تضمن جانبين : الجانب الأول و هو المعلم الذي تضمن كل من تعريف للمعلم و خصائصه ، و أهميته ، و دوره في الفصل الدراسي . أما الجانب الثاني المتعلق بالانضباط الصفي الذي تضمن كل من تعريفه و أنواعه و أهميته و أهدافه ، و دور المعلم في ضبط الصف .

أما الفصل الثالث مشكلات الانضباط الصفي و أساليب معالجتها في المرحلة الثانوية ، و الذي تضمن جانبين الأول مشكلات الانضباط الصفي تناول كل من تعريفها و أسبابها و مصادرها و أهم المشكلات . في حين تضمن الجانب الثاني أساليب معالجتها في المرحلة الثانوية تم فيه التطرق إلى الأساليب الوقائية و العلاجية ، و تعريف و أهمية وخصائص المرحلة الثانوية .

أما الفصل الرابع و الأخير فهو عرض و تحليل و تفسير البيانات ، تناول أيضا جانبين : جانب الإجراءات المنهجية من مجالات الدراسة و المنهج و العينة و أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية . و الأخر تضمن تحليل وتفسير البيانات و عرض نتائج الدراسة وفق التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية ، و الخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق

الفصل الأول:

البناء المنهجي للدراسة.

1. إشكالية الدراسة.
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. المفاهيم الأساسية للدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة :

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الفصل الدراسي على مدى ما يجري من اتصال و تفاعل بين المعلم والمتعلمين في المواقف التعليمية وفي إطار النشاطات المنظمة والمحددة، فتسعى لتحقيق أهداف مخطط لها وذلك بتطوير كفاءة المتعلمين وتوفير جو ملائم داخل الفصل الدراسي يحقق انضباط صفي . هذا الأخير الذي يعتبر من المواضيع والدراسات التي اهتم بها علماء الاجتماع وقاموا بتحليلها كظاهرة اجتماعية داخل المؤسسات التربوية .

إذ يعد الانضباط الصفي عامل هام في استيعاب المتعلم للمادة العلمية من خلال مجمل النشاطات التي يقوم بها المعلم من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية لمساعدة المتعلمين على استيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن انتباههم ، و استيعاب القوانين الصفية، إذ من خلاله يتحقق اكبر قدر من التعاون بين المتعلمين ومعلميهم ، وإفساح المجال للمعلم ليختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصا مناسبة للتعلم الجيد ، وتوظيف الإمكانيات من أجل تحسن التعلم الصفي ، والتقليل من المشكلات الصفية الناتجة من طرف المتعلم والتي تحول دون الانضباط ، والتي تعتبر سلوكات صادرة عن بعض المتعلمين داخل الفصل الدراسي ، غير مرغوب فيها تعرقل سير العملية التعليمية ، وتؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم وتؤثر على النظام التربوي بشكل عام.

وهذه المشاكل التي يواجهها المعلم يوميا في الصف الدراسي ذات مصادر متعددة قد يكون مصدرها من طرف المعلم ، أو المتعلم ، الإدارة المدرسي ، الجو العائلي ....الخ ، والتي تجعله يحس بنوع من الضجر والملل والإحباط هذا ما يدفعه إلى ممارسة أنواع من السلوكات والمشكلات غير مرغوب فيها،كالمشكلات التعليمية التعلمية التي تركز على التعلم والتعليم ، مثل عدم قيام المتعلم بإنجاز الواجبات المنزلية وغيرها، والمشكلات السلوكية التي ليس لها أثر مباشر على العملية التعليمية ،كالتكلم داخل الصف والضحك...الخ ، وهذا ما نلمسه في معظم المراحل التعليمية. إلا أن معظم الدراسات الميدانية ركزت على وجودها بكثرة في المرحلة الثانوية ، التي تعد حلقة أساسية في النظام التربوي ومن أهم المراحل التي يمر بها المتعلم في مسيرته التعليمية حيث تكمل تشكيل شخصية المتعلم في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية ، ويعيش خلالها فترة المراهقة حيث تظهر عليه عدة تغيرات اجتماعية وإنفعالية يتجسد عنها سلوكات ومشكلات تترك آثار داخل الفصل الدراسي .

و من هنا يتحدد دور المعلم في العمل على حفظ النظام داخل الفصل الدراسي من أجل تحقيق أهداف التعلم باعتباره المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية ، وذلك بحكم مكانته المتميزة داخل الفصل واحتكاكه بالمتعلمين والأكثر تأثيرا على سلوكاتهم ، فيعمل على نقل الخبرات والمعارف المختلفة وكذا ضبط وتعديل لبعض السلوكات، فهو مطالب بالعمل على إيجاد أساليب لمعالجة هذه المشكلات والتكيف معها داخل الفصل الدراسي بأفضل الطرق التي تولد الدافعية لدى المتعلم ، وأن يبحث عن ما يتناسب مع ما يملكونه من قدرات واستعدادات. وذلك من خلال اعتماده على الأسلوب الوقائي من خلال التخطيط الجيد للدرس ، وإشراك المتعلمين في إدارة الصف ، والقدوة الحسنة من قبل المعلم... الخ وأيضا اعتماده على الأسلوب العلاجي من خلال استخدامه للتلميحات الغير لفظية (كالنظرة...) و فصل المتعلم المشاغب فصلا مؤقتا... الخ حو هذا للتقليل من هذه المشكلات التي لا تحقق انضباط داخل الفصل الدراسي .

و عليه كان علينا البحث في أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية .

ومن هنا جاءت إشكالية الدراسة في الشكل التالي :

- ما هي أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين؟

و تفرعت عليها أسئلة فرعية و هي:

- ما هي الأساليب الوقائية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين؟
- ما هي الأساليب العلاجية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تتحدد أسباب موضوع هذه الدراسة في:

1. الرغبة الذاتية للبحث في أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي.
2. قلة الدراسات التي تبحث في أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي في جامعة بسكرة.
3. شيوع ظاهرة مشكلات الانضباط الصفي في الوسط التربوي ومحاولة البحث في أساليب معالجتها.

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي :

1. تكمن أهمية الدراسة في كونها تركز على أهم الأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل الدراسي لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي الصادرة من طرف المتعلمين .
2. استفادة الهيئات التربوية من نتائج الدراسة للتعرف على الأساليب المعتمدة لمواجهة هذه المشكلات و الأخذ بها.
3. أنها تتناول الموضوع مع مرحلة مهمة من مراحل التعليم التي يمر بها المتعلم ، و تحسيس المعلم لأهمية ضبط الصف لتفادي أي مشكلة تعيق سير العملية التعليمية.

4- هدف الدراسة:

يتمثل الهدف العام للدراسة في محاولة التعرف على أراء المعلمين و الاطلاع عليها حول الأساليب الوقائية و العلاجية المعتمدة من طرفهم لمواجهة مشكلات الانضباط الصفي الصادرة من طرف المتعلمين .

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

يعد تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بالبحث خطوة ضرورية تسمح بالفهم السليم و مرافقة الباحث خلال تحليله للموضوع، و يتضمن هذا الجزء أهم مفاهيم الدراسة و هي :

5-1 **الأسلوب الوقائي** : و هو تلك الإجراءات و الأساليب التي يتخذها المعلم لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي لمتعلمي المرحلة الثانوية قبل حدوثها ، بإتباع الطرق التي تعتمد على توضيح و تشجيع و دعم السلوك الايجابي .

5-2 **الأسلوب العلاجي** : هو تلك الإجراءات و الأساليب التي يتخذها المعلم لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي لمتعلمي المرحلة الثانوية عند استمرار حدوث المشكلة ، بالرغم من اتخاذه لأساليب وقائية لمنع حدوثها.

5-3 **المعلم** : هو المسؤول عن العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي في المرحلة الثانوية ، و القائم بوضع نظام خاص للصف توضح فيه المعايير و الإجراءات السلوكية و يتفق عليها . و يعمل على وضع حلول للمشكلات الصادرة من طرف المتعلمين و التي لا تحقق الانضباط داخل الفصل الدراسي .

5-4 المتعلم :

لغة : هو الطالب أي المرشح لوظيفة تلميذ . (سهيل إدريس ، 2006 : 648)

اصطلاحا :

- يعرف المتعلم بوصفه كل من يلتحق بالمدرسة أو الجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية حيث يتعلم أثنائها بعض ألوان المعرفة و يكتسب بعض المهارات العلمية و العقلية و الاجتماعية. (مجدي عزيز إبراهيم ، 2000 ، 916).
- ويعرفه سعيد إسماعيل علي فيقول" التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله كما أنهم مدخلات إدارة بيئة التعليم و التعلم إذ بدون تلاميذ لا يكون هناك فصل و لا يكون هناك تعليم . (أحمد إسماعيل حجي ، 2000 : 44).
- ويعرف أيضا بأنه : محور العملية التعليمية و هو يبدو و كأنه أضعف أركان هذه العملية ، و هو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابيا أو سلبيا و لكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها و فشله يعني فشلها. (رشيد حميد العبودي ، 2003 : 113)

التعريف الإجرائي :

هو محور العملية التعليمية و المشارك فيها ، والذي يقوم بسلوكات غير مرغوب فيها في صفوف المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة المراهقة تطرأ له عدة تغيرات تجعله يقوم بمشكلات داخل الفصل الدراسي لا تحقق انضباط صفي .

5-5 مشكلات الانضباط الصفي :

- **المشكلة :**

- هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجاتنا . (عبد العزيز عطا الله المعايطة ، 2009 : 15)
- المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها و تحتاج إلى تعديل ، فهي تمثل حالة من التوتر و عدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة ، و تظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال و الأنشطة المختلفة . (رافده الحريري ، 2010 : 174)
- و هي أيضا العقبة التي تقف في سبيل إشباع حاجة من الحاجات لدى الفرد ، و أن التفكير هو المحاولات التي يبذلها الفرد في سبيل اجتياز هذه العقبة و حل المشكلة و إشباع الحاجة . (علي راشد ، 1999 : 112).
- هي صعوبة يواجهها المعلم في أداء عمله ويدركها أو يشعر بأنها تعوقه عند أداء الأهداف المرجوة في العملية التعليمية . (عارف مطر المقيد ، 2009 ، 11)
- **التعريف الإجرائي** : هي صعوبات و عراقيل يواجهها معلمي المرحلة الثانوية داخل الفصل الدراسي ، و التي تعيقهم عن تحقيق أهدافهم التربوية .

- **الانضباط الصفي :**

هو التزام متعلمي المرحلة الثانوية بما يصدره المعلم من توجيهات لهم واستخدامه لأساليب تربوية محددة للتحكم في سلوكهم بطرق مختلفة و تمكنه من ممارسة عمله و تسهيل سير العملية التعليمية و ضبط الفصل الدراسي .

- **مشكلات الانضباط الصفي :**

هي مجموعة من السلوكات السيئة غير المرغوب فيها ، صادرة عن بعض متعلمي المرحلة الثانوية داخل الفصل الدراسي ، و التي تعرقل سير العملية التعليمية و لا يتقبلها المعلمون إذ يسعون لمعالجتها بأساليب تربوية معينة .

6- الدراسات السابقة:

إن نمو المعرفة و تشعبها يفرض على الطالب عندما يفكر في القيام بأي دراسة أو بحث بأن نهاية أي بحث هو بداية لبحث أخر فكل عمل علمي لا بد أن تكون قد سبقته أعمال أخرى مصممة في دراسات سابقة ، فهي من أهم العوامل التي تساعد الباحث و ترشده و تمكنه من فهم الموضوع فهما جيدا . و يقوم بإثراء موضوع الدراسة و ذلك وقوفا عند أوجه التشابه و الاختلاف و مواقع الاستفادة منها . لذا سنحاول التطرق لبعض الدراسات المشابهة التي تناولت هذا الموضوع.

الدراسة الأولى: صاحب الدراسة : أبو حجر (2002).

- العنوان : مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها و علاجها.
- هدف الدراسة : التعرف إلى مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة و الكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا للجنس و المؤهل العلمي و سنوات الخدمة ، و كذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات و محاولة التوصل إلى المقترحات لعلاجها .
- المنهج : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .
- مجتمع الدراسة : تكون من جميع معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة ، و عددهم (353) معلما و معلمة لعام (2001-2002)
- أداة الدراسة : تم استخدام الإستبانة حيث تلقت الباحثة (240) إستبانة.
- الأساليب الإحصائية : استخدمت الباحثة التكرارات و النسب المئوية و الأوزان النسبية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية .
- نتائج الدراسة : توصلت الباحثة للنتائج التالية:

تم تحديد مشكلات ضبط الصف التي يعاني منها معلمو المرحلة الإعدادية حيث تراوحت الأوزان النسبية بين (14 – 77) وكانت أكثر المشكلات شيوعا نظام الترفيع الآلي و نظام التقويم المدرسي لتحصيل الطلاب و كبر حجم المنهاج الذي يحتاج إلى وقت أكبر لتطبيقه ،كما كانت أكثر أسباب مشكلات ضبط الصف تكرارا من وجهة نظر أفراد العينة ما يلي :

1. انتشار البطالة و الفقر و الأوضاع المتردية .
2. المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم .
3. المشكلات الاجتماعية و الأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة . (عارف مطر المقيد ، 2009 : 13) .

الدراسة الثانية : صاحب الدراسة : عادل بن عوض بن محاد الحضري .

- عنوان الدراسة : مشكلات الضبط الصفي و أساليب مواجهتها في المدارس الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين و الأخصائيين الاجتماعيين .
- هدف الدراسة : التعرف على مشكلات الضبط الصفي و أساليب مواجهتها ، ومدى فعالية تلك الأساليب بالمدارس الثانوية بسلطنة عمان ، من وجهة نظر المعلمين و الأخصائيين الاجتماعيين ، وإلى أي مدى يرتبط استخدام تلك الأساليب بفعاليتها . وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ، تعزي إلى متغيرات: الوظيفة، الجنس ، سنوات الخبرة ، نوعية المدرسة(ثانوية فقط ، ثانوية ملحق بها مرحلة إعدادية) المادة الدراسية بالنسبة للمعلمين (أدبية ، علمية) و المنطقة التعليمية .
- أداة الدراسة : تكونت أداة الدراسة من إستبانة قام الباحث بإعدادها ، و اشتملت على (64) فقرة ، و سؤال واحد مفتوح موزعة على محاور الأداة الثلاثة وهي : مشكلات الانضباط الصفي ، أساليب الضبط الصفي الوقائية ، و أساليب الضبط الصفي العلاجية . و قد طبقت على عينة مكونة من (288) معلما و معلمة و (94) أخصائي و أخصائية .
- نتائج الدراسة :

1- أن بعض المشكلات متواجدة بدرجة متوسطة ، و منها : سرحان بعض الطلاب أثناء الحصة ، التقصير في إنجاز الواجبات الصفية، التحدث الجانبي بين الطلاب أثناء الحصة ، و بعضها متواجدة بدرجة نادرة و منها : مضغ اللبان ، استخدام ألفاظ بذيئة .

2- حصلت بعض أساليب الضبط الوقائية على : التخطيط الجيد للدرس ، القدوة الحسنة من قبل المعلم ، على معدل استخدام بصفة دائمة ، بينما توضيح قواعد السلوك المقبول و غير المقبول و نتائجها داخل الفصل من بداية العام الدراسي على معدل لاستخدام بصفة غالبة ، في حين حصل الأسلوبان التاليان على معدل استخدام بدرجة متوسطة و هما : إشراك الطلاب في إدارة الفصل ، و تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل داخل الفصل .

3- حصلت الأساليب العلاجية التالية على: التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه على معدل استخدام بدرجة دائمة ، بينما أسلوب التلميحات غير اللفظية بدرجة غالبة ، في حين حصل أسلوب استدعاء ولي الأمر بدرجة متوسطة ، بينما أسلوب العقاب البدني فلا يستخدم إلا نادرا .

4- حصلت بعض الأساليب الوقائية منها : التخطيط الجيد للدرس ، إشراك الطلاب في الأعمال المرتبطة بالدرس ..على درجة فعالية كبيرة .

5- حصلت الأساليب العلاجية التالية على : أسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب على فعالية كبيرة ، بينما استخدام التلميحات غير اللفظية على فعالية كبيرة ، و يأتي أسلوب فصل الطالب المشاغب و حرمانه من الامتيازات بدرجة فعالية متوسطة.

6- وجود ارتباط طردي قوي بين الأسلوب الوقائي و العلاجي و فعاليتهما .

الدراسة الثالثة: صاحب الدراسة : موريس بقلة .

- عنوان الدراسة : الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في التعامل مع المشكلات الصفية(السلوكية و الأكاديمية) .
- هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في التعامل مع المشكلات الصفية(السلوكية الأكاديمية) و كذلك معرفة فيما إذا كان استخدام هذه الإستراتيجيات يختلف باختلاف جنس المعلم و إدراكه لدوره التدريسي .
- عينة الدراسة : اشتملت 226 مدرسا و مدرسة و تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تزيد خبراتهم التدريسية عن سنتين .
- نتائج الدراسة : دلت نتائج هذه الدراسة على أن أكثر الإستراتيجيات شيوعا عند المدرسين في التعامل مع المشكلات الأكاديمية هو السلوك التدعيمي في الترتيب الأول ، تليها إستراتيجية السلوك الضاغط في الترتيب الثاني ، في حين أن استخدام بقية الإستراتيجيات كان في حدود ضيقة لاسيما إستراتيجية التعزيز كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين جنس المدرس و إستراتيجية التعامل مع المشكلات التالية : الفشل الدراسي الرفض من قبل الزملاء ، قصر فترة الانتباه و سهولة التشتت ، تدني مستوى النضج ، التحصيل المتدني
و أخيرا أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المدرس لدوره التدريسي
و الإستراتيجية التي يستخدمها في التعامل مع المشكلات السلوكية و الأكاديمية ، و يشار في هذا الجانب أن إدراك المدرس لدوره التدريسي قد تم تصنيفه إلى شكلين هما : التوجيه في التركيز على التدريس و التوجيه في التركيز على التنشئة الاجتماعية . (يوسف ذباب عواد ، 2006 : 144)

تقييم الدراسات السابقة :

رغم الاشتراك بين موضوع الدراسات السابقة و أحد متغيري موضوع دراستنا في هدف الدراسة و المنهج المستخدم و أداة الدراسة ، إلا أن تناولهما للموضوع كان من زاوية أخرى ، كون الدراسة الأولى ركزت على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية و الكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات و أسبابها و التوصل لمقترحات لعلاجها . في حين ركزت الدراسة الثانية على مشكلات الانضباط الصفي و أساليب مواجهتها و مدى فعاليتها بالمدارس الثانوية . بينما كان تركيز الدراسة الأجنبية على معرفة الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في التعامل مع المشكلات الصفية (السلوكية و الأكاديمية) و مدى اختلافها باختلاف جنس المعلم . أما دراستنا الحالية فقد ركزت على الأساليب العلاجية و الوقائية التي يستخدمها المعلم لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي في المرحلة الثانوية . فقد تمت الاستفادة منها من خلال الأساليب الإحصائية المتبعة و هي النسبة مئوية ، و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري التي تم استخدامها أيضا في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني:

المعلم و الانضباط الصفي.

تمهيد.

أولا:المعلم.

1-1-تعريف المعلم.

1-2- خصائص المعلم.

1-3- أهمية المعلم.

1-4- دور المعلم داخل الفصل الدراسي.

ثانيا: الانضباط الصفي.

2-1- تعريف الانضباط الصفي.

2-2- أنواع الانضباط الصفي.

2-3- أهداف الانضباط الصفي.

2-4-أهمية الانضباط الصفي.

2-5- دور المعلم في ضبط الصف.

خلاصة.

تمهيد:

يعد المعلم حجر الأساس في العملية التربوية و هو المصدر الأساسي الذي يستمد منه المتعلمين معلوماتهم الدراسية و خبراتهم و القدوة التي يقتدي بها و له دور هام في تحقيق الأهداف التعليمية داخل الفصل الدراسي . فنجاح العملية التعليمية يتوقف على مدى ما يحققه المعلم من انضباط صفي داخل الفصل الدراسي باستخدام إستراتيجيات تربوية محددة للتحكم في سلوكهم مما يساعد توفير مناخ يمتاز بالهدوء و التنظيم و يساعد على سير العملية التعليمية .

أولا : المعلم .

1-1- تعريف المعلم :

لغة : هو ناقل للمعارف ، مرشد (سهيل إدريس ، 2006 : 468).

اصطلاحا : هناك عدة تعاريف للمعلم نذكر منها :

- هو المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية يرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية و العلمية المناسبة للمتعلمين ، بهدف متابعة نموه العقلي ، البدني، الجمالي ، الحسي ، الاجتماعي ، الأخلاقي . (حسن شحاتة و آخرون ، 2003 : 283)
- المعلم هو المسؤول عن الإشراف على العملية التعليمية و التربوية داخل الصف في إطار المدرسة و هو الذي يركز عليه البناء المعرفي للطلاب و به يرتفع هذا البناء أو يتهاوى. (عبد اللطيف حسين فرج ، 2008 : 42)
- و يعرفه سامي محمد منير بأنه "العنصر الأساسي في الموقف التعليمي ، و هو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي و المحرك لدوافع التلاميذ و المشكل لاتجاهاتهم و هو المثير لدواعي الابتهاج و التسامح و الاحترام والألفية و المودة ". (سامي محمد منير ، 2000 : 9)
- و يعرف أيضا بأنه "المنظم و المسير للتعليم و الذي يقوم بتوفير الظروف المساعدة على إحداث التغييرات المطلوبة في سلوك الطلبة على النحو الذي يكفل نموهم المتكامل و المتوازن من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية و النفسية . "(محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة ، 2006 : 87).
- هو أحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية ، إذ يتفاعل معه المتعلم و يكتسب عن طريق هذا التفاعل الخبرات و المعارف و القيم و الاتجاهات . (جمانة محمد عبيد ، 2006 : 16)
- المعلم هو الذي يسهم في مساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل سواء كان ذلك في مؤسسات اجتماعية أخرى من تلك التي تسهم في تربية الأفراد و زيادة نموهم.(محمد أحمد كريم . فاروق شوقي البوهي ، 2003 :63).
- و يعرف أيضا بأنه" القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية و توحيد السلوك لدى المتعلمين الذي يقوم بتعليمهم ". (وليد رفيق العياصرة ، 2008 : 42).

نستخلص في الأخير أن المعلم هو محور العملية التعليمية و القائم بوظيفة التدريس وفق المنظومة التربوية ، وعلى نجاح و سير هذه العملية التعليمية بشكل جيد .

2-1- خصائص المعلم :

للمعلم الناجح صفات و خصائص لابد من وجودها فيه و هي :

1-2-1- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع المعلم القيام بوظيفته بصورة ملائمة إلا إذا توافرت فيه الخصائص الجسمية التالية :

- صحة البدن : أن يكون سليم الصحة يمتلك القوة و النشاط التي تمكنه من القيام بمهنته بنجاح . فالمعلم الذي يعاني من الأمراض لا يمكنه القيام بوظيفته على أكمل وجه . (عبد السلام عبد الله الجقندي ،2008 :371).
- سلامة الحواس : أن يكون خاليا من العاهات و العيوب الواضحة (الصم ، العور، التأتأة) لأن ذلك يجعله موضع سخرية و يشعر بالنقص و الإحباط مما يؤثر على أداء وظيفته . (محمود محمد عبد الرزاق شفشق . هدى محمود الناشف ، 2000 : 22) .
- الحيوية و النشاط : أن يتمتع المعلم بحيوية و نشاط يؤهلانه للقيام بوظائف مختلفة طوال اليوم الدراسي دون تغير و هو بهذا يخلق هذه الحيوية و النشاط في متعلميه ، و يبث فيهم الحماس و الإقبال على العمل و يبعد عنهم الكسل و التراخي. (علي رائد ، 2003 : 70).
- أن يكون حسن الزى ، نظيفا منظما ، فهو نموذج لمتعلميه . (عبد الله الرشدان . نعيم جعنيني ، 2002 : 95) .

2-2-1- الخصائص العقلية :

- لابد من توافر حد معين من الذكاء لدى المعلم و القدرة على التصرف الحكيم و على حل ما يصادفه من مشكلات في الموقف التعليمي ، كي يتمكن من عملية التعليم . (محمود عبد الرازق شفشق . هدى محمود الناشف ، 2000 :26) .

و إلى جانب هذا الحد من الذكاء لابد من أن يتمتع المعلم بصفات و قدرات عقلية أخرى منها :

- أن يكون لديه إدراك تام للمادة أو الموضوع الذي يقوم بتدريسه ، و أن يكون متمكنا من ذلك . (إبراهيم عبد الله ناصر . عاطف عمر بن طريف ، 2008 : 318) .
- أن يشجع مشاركة المتعلمين .
- أن يستعين بالكثير من التصورات العلمية .
- شرح الدرس بوضوح و الاستعانة بالأمثلة (جمانة محمد عبيد ، 2006 :47) .
- أن يتعرف على مختلف طرق التدريس الحديثة .
- أن يواكب كل تطور في ميدان اختصاصه . (يوسف مارون ، 2008 : 58) .
- أن يمتلك القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة و جذابة بفضل إمكاناته الشخصية.
- أن يكون متحمس لعمله ، عاشق لمهنته، ملتزم بآدابها، مخلص في سبيل تطويرها ، يشترك في حل مشكلاتهم ويعمل لحسن توجيههم ، و يمشي بالعدل و الحزم بينهم . (بسلم القضاة . ميسون الدويري ، 2012 :26).
- أن يكون ملما بعلم الأخلاق و السياسة في مجتمعه حتى يوجه المتعلمين التوجيه المناسب لنظام المجتمع الاجتماعي و السياسي ومعاييره الخلقية .

- الاستعداد لمهنة التدريس ، حتى يصبح معلما ناجحا في مهنته .
- يجب أن يحيط المعلم علما بنفسية المتعلمين و عقليتهم و استعداداتهم و مراحل نموهم ، فهو موجه و مرشد (عبد الله الرشدان . نعيم جعنيني ، 2002 : 296).
- القدرة على تقويم عمله و تحسينه ، و معاونة متعلميه على تنمية خبراتهم و تحسين ذواتهم . (محمود عبد الرزاق شفشق هدى محمود الناشف ، 2000 : 28) .

1-2-3- الخصائص الخلقية :

هناك عدة خصائص خلقية ينبغي أن تتوفر في معلم الفصل منها :

- الإيمان بقيمة العمل الذي يؤديه .
- أن يتصف المعلم بالأمانة و الحياد و عدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان 2006 : 193) .
- أن يكون المعلم عطوفا لينا مع المتعلمين، فلا يكون قاسيا فينفرهم منه ، و يفقد لجوءهم إليه و استفادتهم منه.
- أن يتصف بالصبر و الأناة و التحمل ، حتى يستطيع التعامل معهم و توجيههم بنجاح .
- أن يكون محترما لدينه و تقاليد قومه ، محتشما غير مستهتر.(عبد الله الرشدان . نعيم جعنيني ، 2002 :297).
- تجنب استخدام القوة في تهذيب سلوك المتعلمين ،كما ينبغي مدحهم و تكريمهم على الأفعال الحسنة .
- أن يتصف المعلم بالشفقة و الرحمة ، ذلك أن شعور المتعلم بعطف معلمه عليه و برقة معاملته له ، يكسبانه الثقة بالنفس و الشعور بالاطمئنان إلى معلمه. (محمود عبد الرزاق شفشق . هدى محمود الناشف ، 2000 : 32) .

3-1- أهمية المعلم :

للمعلم أهمية كبيرة في الوسط التربوي باعتباره عنصر أساسي في سير العملية التعليمية ، و تكمن أهميته في :

- الأمين على التراث الثقافي و العامل الأكبر على تجديده و تعزيزه .
- الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية و عامل مهم في عملية التربية .
- يعمل على تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة .
- حجر الزاوية في العملية التربوية ، و عليه يتوقف نجاحها و بلوغ غاياتها.
- له دور هام و بارز في عملية التنشئة الاجتماعية . (عبد الله الرشدان . نعيم جعنيني ، 2002 : 291).
- إدارته للتعلم الصفي.
- يعمل على نقل العلوم و المعارف.
- يعد عنصر فعال في خلق عنصر التفاعل و ديناميكية الصف ، و إحداث مشاركة داخل الصف الدراسي. (يحياوي نجاة ، 2015 : 10) .
- يعمل على مساعدة المتعلمين على الوعي بمشكلات بيئتهم و الإسهام في حلها ، و تعويدهم على الانضباط الذاتي و احترام الغير و التضامن الاجتماعي .
- تطوير حاضر الأمة و إسهامه في تحديد سمات و خصائص مستقبلها.

- يعد موجها و منسقا و مشجعا و محفزا لتعليم المتعلمين و قادر على فهم حاجاتهم و خصائص نموهم و توجيههم و إرشادهم . (خالد طه الأحمد ، 2005 : 17) .

4-1- دور المعلم داخل الفصل الدراسي:

للمعلم أدوار هامة داخل الفصل الدراسي يجب عليه القيام بها حتى تسير العملية التعليمية بشكل صحيح و سليم وتؤدي إلى استفادة المتعلمين من تعلمهم و تساعدهم على تطوير أنفسهم ، و الوصول إلى أفضل مستوى ممكن من التحصيل العلمي . و من هذه الأدوار نجد :

- ✓ الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين من النواحي الاجتماعية و الأخلاقية .
- ✓ تولي قيادة جماعة الفصل الدراسي ، و ذلك بأن يكون قدوة حسنة لمتعلمي فصله من حيث السلوك الشخصي والاجتماعي . (عبد النعم عبد القادر الميلادي ، 2004 : 22) .
- ✓ تحقيق مبدأ التعلم الذاتي للمتعلمين و حثهم على اكتشاف المعلومات و الحقائق بأنفسهم، و تعريفهم بكيفية التعلم سواء من الكتب أو مصادر مختلفة .
- ✓ تنمية قدرات الإبداع لدى المتعلمين من خلال توظيف التقنيات التربوية الحديثة في بناء الشخصية المبدعة التي تتابع الجديد في مجالات العلوم و تؤثر فيه و تجد لنفسها مكانا في عالم الإبداع .(محمد سلمان الخزاعلة . تحسين علي المومني ، 2013 : 53) .
- ✓ اختيار و تطوير الموارد و الأنشطة التعليمية التي تنظم تعلم المتعلمين و تعزيزه .
- ✓ تخطيط وحدات الدروس اليومية و الإعداد الجيد لها .
- ✓ تجهيز البيئة الصفية و تنظيمها ماديا و اجتماعيا بحيث تكون مهيأة لتحقيق التعلم الجيد للمتعلمين .
- ✓ تحفيز المتعلمين و تشويقهم للتعلم عن طريق التشجيع المادي و اللفظي و رعاية اهتماماتهم و رغباتهم و تحريرهم من الشعور بالخوف .
- ✓ تعليم المتعلمين بالطرق و الأساليب المتنوعة التي تتلاءم مع الفروق الفردية للمتعلمين و تتناسب مع الموضوعات المختلفة.(السيد سلامة الخميسي ، 2000 :271) .
- ✓ توفير درجة مقبولة من الضبط الاجتماعي و السلوكي داخل غرفة الصف .
- ✓ تقييم تحصيل المتعلمين و تقدمهم في العملية التعليمية (عمر عبد الرحيم نصر الله ، 2010 : 152).
- ✓ تعليم المتعلمين قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف و الحقائق و المفاهيم و توظيفها في حياتهم .
- ✓ مستشار لمتعلميه و موجه لهم، حيث يقدم لهم العون و النصح و الإرشاد في أمورهم التعليمية و كذلك الشخصية و الاجتماعية . (علي رائد ، 2003 : 81 - 87) .
- ✓ تنمية مهارات الحوار و المناقشة لدى المتعلم من أجل إعطائه فرصة التعبير عن رأيه ، و تبادل الأفكار والتدريب على تنظيم الأفكار (جيهان محمود جودة ، 2010 : 69) .
- ✓ حفظ وحدة الصف و العمل فيه للوصول إلى الأهداف المشتركة التي تعم الجميع .

- ✓ الاحتفاظ بمعلومات كافية عن المتعلمين و الاهتمام بها و الجوع إليها عند الحاجة (طارق عبد الرؤوف عامر . ربيع محمد 2008 : 42).
- ✓ تقديم ثقافة المجتمع للمتعلمين ، من عادات و قيم و معتقدات راسخة و عليه أن يبسط هذه الثقافة بكل معاييرها.
- ✓ تنظيم النشاطات التربوية اللاصفية و الإشراف على البعض منها بما يتناسب مع خبرات المتعلم و ميوله واهتماماته . فهذه الأنشطة مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل الفصل الدراسي سواء كانت اجتماعية ثقافية...الخ (محمد محمود الحيلة ، 2002 : 35).

ثانيا : الانضباط الصفي.

2-1- تعريف الانضباط الصفي:

يعتبر الانضباط الصفي من العمليات التربوية المهمة جدا فهو جزء أساسي من العملية التعليمية ، يتضمن مجموعة من السلوكات المعقدة التي تستخدم لإيجاد بيئة مناسبة داخل الفصل الدراسي و حدوث قدر من التعليم الفعال و الجيد . و من بين تعاريف الانضباط الصفي نجد :

- يعرف بأنه "إرساء نظام صفي توضح فيه المعايير و الإجراءات السلوكية و يتفق عليها ، و توضح السلوكات الرغوبة فيها من قبل الطلبة ، و توجيههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام" (سليمان المزين . سامية إسماعيل 2011 : 10)
- و هو أيضا : استخدام المعلم لإستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم و النمو الشخصي. (محمد حسن العمايرة ، 2002 : 53)
- الانضباط الصفي هو ردود أفعال المعلم حيال سلوك يقوم به التلاميذ و الإجراءات التي يقوم بها المعلم لعلاج سلوكات الطلبة. (جهاد حسن محمود سلامة ، 2013 : 34).
- يشير معنى الانضباط الصفي إلى ما يفعله المعلم لمساعدة متعلميه على التصرف بشكل مقبول في المدرسة (c.m kharles , 1997 : 03)
- طرائق و إجراءات مخططة مسبقا و موجهة تعمل على تطوير الفرد لذاته و تنمية قدراته و إدراكه و تحمل مسؤولية أفعاله ، و تساعده على رؤية أنه مسؤول عن سلوكه و نتائج هذا السلوك . (نورة سعد القحطاني خولة تحسين صبحا : 2014 ، 122)

ومن هذه التعاريف نستخلص أن الانضباط الصفي هو من أهم الشروط الأساسية اللازم توفرها داخل الفصل الدراسي. و هو تلك التعليمات الصادرة من المعلم نحو المتعلمين للتقيد و الأخذ بها للحصول على أفضل مستوى من التعلم، و سير العملية التعليمية بشكل جيد .

2-2- أنواع الانضباط الصفي :

ينقسم الانضباط الصفي إلى قسمين هما :

2-2-1 انضباط داخلي (ذاتي) :

يقوم مفهوم الانضباط الذاتي على ضرورة وجود علاقة بين المتعلمين و قوانين المدرسة و تعليماتها (محمد حسن العمايرة ، 2002 : 54) ، فهو ينبع من المتعلم نفسه و ناشئ عن اقتناعه بدوره و أهميته له ، حيث يعمل على المحافظة على الهدوء و النظام الدخلي داخل غرفة الصف ، و يحرص على الالتزام بتعليمات المعلم و طلباته سواء كان المعلم موجودا في غرفة الصف أو غير موجود . (محمد حسنين العجمي، 2008 : 93) . فالمتعلم الذي ينزل إلى الحديقة و يحفر حول جذور النبات باحثا عن معرفة كيف ينمو النبات ، و ذلك الذي يرفع يده طارحا على المعلم أسئلة حول موضوع الدرس هو متعلم يمارس انضباطا داخليا. (محمد صالح خطاب ، 2010 : 165) .

2-2-2 انضباط خارجي (فوقي):

و هو الانضباط الذي يطبق على المتعلم من أشخاص أعلى منهم مرتبة فتصبح الحرية الجسمية و الحركية للمتعلم محدودة جدا. (محمد سلمان فياض الخزاعلة . حمد صالح الدعيج ، 2012 : 146) ، فلا يسمح للمتعلم بالخروج من غرفة الصف إلا بعد الحصول على إذن من المعلم ، بحيث يحدد للمتعلم الجهة التي يريدها و الزمن الذي لا ينبغي أن يتجاوزه . (محمد حسن العمايرة ، 2002 : 54) فالمتعلم الذي يطلب إليه المعلم أن يجلس في مقعده ليحل مسألة يحددها له ، أو ليستمع شرح المعلم . فهذا المتعلم يمارس انضباطا خارجيا خاصة إذا كان يقوم بالعمل تنفيذا لأوامر المعلم .(محمد صالح خطاب ، 2010 165).

2-3- أهداف الانضباط الصفي :

يهدف الانضباط الصفي إلى :

- تحديد أكبر قدر من التعاون بين المتعلمين و معلميهم .
- تعويد المتعلمين على حسن الإصغاء.
- تيسير عملية الاتصال و التواصل بين المعلم و متعلميه (نوال الجو راني ، د . س : 07) .
- البحث عن طرق و أنشطة و ممارسات تجعل العمل الصفي يتقدم بشكل ملحوظ .
- تدريب المتعلمين على النظام و ذلك حتى يتم إنماء الضبط الذاتي الاجتماعي لديهم.(محمد سلمان فياض الخزاعلة وآخرون ، 2012 :147).
- توظيف جميع الإمكانات لتحسين التعلم الصفي و تقليل السلوكات الخاطئة التي تعيق ممارسة التعلم.
- زيادة الوقت المنقضي في التعلم و ممارسة الأنظمة و تقليل الزمن المنقضي في معالجة المشكلات و توفيره للتعلم. (سليمان المزين . سامية إسماعيل ، 2011 : 11) .
- يطور لدى المتعلمين إدراكا اجتماعيا يطبق في الوسط الاجتماعي لغرفة الصف .
- تطوير الانضباط الذاتي عند المتعلمين .
- الوقاية من المشكلات السلوكية غير المقبولة و غير المرغوب فيها و التركيز على استخدام أحدث التقنيات لتصحيح السلوك . (نورة سعدان القحطاني . خولة تحسين صبحا : 2014 ، 123)

إن الهدف العام من الانضباط الصفي هو توظيف كل الإمكانيات من أجل التقليل من السلوكات و المشكلات الخاطئة و إزالة العقبات التي تعيق سير العملية التعليمية و خلق جو تربوي مناسب داخل الفصل الدراسي لبلوغ الأهداف التربوية .

2-4- أهمية الانضباط الصفي :

للانضباط الصفي أهمية كبيرة داخل الفصل الدراسي باعتباره جزء مهم في نجاح و سير العملية التعليمية بشكل جيد، و من هذه الأهمية نذكر :

- يعد شرط أساسي للتدريس و التعلم، فانضباط المتعلم يحقق للمعلم تحكما في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم و المهارات و المعارف التي يخطط لها.
- يمثل الانضباط الصفي أهمية كبيرة للجانب الاجتماعي في المدرسة ، حيث يسهل الاتصال و العلاقات الاجتماعية بين التعلمين أنفسهم ، و بين معلميهم و إدارة المدرسة.
- يعلم الانضباط الصفي أهمية العلاقة بين أفراد المجتمع المدرسي لتحقيق هدف معين .
- يؤكد على أهمية التنظيم و التخطيط لإنجاز أي عمل و بدونه تعم الفوضى و العشوائية في العمل مما ينعكس على أداء المتعلم و المعلم بوجه خاص، و المدرسة بوجه عام.(صفاء عبد العزيز . سلامة عبد العظيم ، 2007 : 173)
- القدرة على إكساب المتعلمين المهارات و القيم و الاتجاهات.
- الاستمتاع بالعملية التعليمية من قبل المعلم و المتعلمين مما يعزز الدراسة و التوصل إلى الأهداف التربوية المنشودة (مصطفى خليل الكسواني . و آخرون ، 2005 : 103).
- يساهم في إيجاد بيئة مدرسية محببة للمتعلمين و تشجيعهم على التعلم .
- يسمح الانضباط الصفي للمعلم بأداء مهامه على أكمل وجه و يحقق الأهداف المتوخاة من المنهاج .
(طلال عمارة ، 2015 : 27) .

و من هنا يمكن أن نستخلص أن الانضباط الصفي له أهمية كبيرة داخل الفصل الدراسي مما يمكن المعلم من ممارسة عمله على أحسن وجه فكلما كان الصف مضطربا أو على درجة متدنية من الضبط فإن المعلم لا يستطيع أن يقوم بعملية التعليم بالشكل المرغوب و يحدث خلل في سير العملية التعليمية .

2-5- دور المعلم في ضبط الصف :

بما أن للمعلم أدوارا هامة في تحقيق الأهداف التعليمية ، و أن نجاح أي مخططات تربوية أو أي نظم تعليمية تعتمد عليه . فله أيضا دور هام في تحقيق الانضباط داخل الصف الدراسي . و من هذه الأدوار نجد :

- على المعلم توضيح أهداف الموقف التعليمي للمتعلمين .
- أن يحدد الأدوار التي يتحملها المتعلمين في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها .
- توزيع مسؤوليات إدارة الصف على المتعلمين جميعا، و الحرص على مشاركة المتعلمين في تحمل المسؤوليات كل على ضوء قدراته و إمكاناته .
- أن يتعرف على حاجات المتعلمين و مشكلاتهم، و يسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها .
- أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ،و ينمي بينهم علاقات الثقة و الاحترام المتبادل و إزالة عوامل سوء التفاهم بينهم .

- يقوم بتوضيح النتائج المباشرة و البعيدة للمتعلمين من وراء تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التعليمي . (يحي محمد نبهان ، 2008 : 50-51)
- ان يعمل على إثارة دهشة المتعلمين و استطلاعهم و ذلك من خلال أسئلة تخلق لديهم الدهشة و حب الاستطلاع.
- استخدام أساليب التعزيز الإيجابي بأشكالها المختلفة .
- اللجوء إلى تقسيم المتعلمين إلى مجموعات و فرق صغيرة وفق متطلبات الموقف التعليمي.
- تنويعه للإستراتيجيات و الأساليب التعليمية ، و عدم اعتماده على أسلوب أو نمط واحد.
- استخدام أساليب التفاعل الصفي التي تشجع مشاركة المتعلمين .
- معالجة حالات الفوضى و انعدام النظام بسرعة و بحزم شريطة أن يحافظ على اتزانه الانفعالي. (مصطفى نمر دعس 2009 : 39)
- خلق أجواء صفية تسودها الجدية و الحماس .
- العمل على مساعدة المتعلمين على اكتساب اتجاهات أخلاقية (احترام المواعيد ، احترام آراء الآخرين ، عدم مقاطعة الآخرين) .
- توضيح القواعد الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه ، و مواصفات هذا السلوك و معاييره . و أن يناقش متعلميه بأهمية و ضرورة السلوك المرغوب فيه و نتائج أعماله. (محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة ، 2006 : 171-172)
- أن يعتمد في تعامله مع متعلميه أساليب الإدارة الديمقراطية مثل : العدل و التسامح و التشاور، و تشجيع أساليب النقد البناء)
- أن يجنب المتعلمين العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي .
- أن يفسح المجال أمام المتعلمين لتقييم سلوكهم و تصرفاتهم على النحو الذاتي. (عبد اللطيف فرج ، 2006 : 79).

خلاصة الفصل :

نستخلص من هذا الفصل أن للمعلم أهمية كبيرة في سير و نجاح العملية التعليمية بشكل جيد ، و دور بارز في تنمية قدرات و مهارات المتعلمين و تحفيزهم على التعلم ، و هذا الدور لا يقتصر فقط على إلقاء و إيصال المعلومات للمتعلم بل يتعدى ذلك من خلال إدارته للصف الدراسي و تنظيمه ، و تهيئة بيئة يسودها نوع من الانضباط الصفي وخالية من المشكلات التي لا تحقق له ذلك داخل الفصل الدراسي لكي يكون هناك تواصل جيد بين المعلم و المتعلم وسير العملية التعليمية بشكل جيد .

الفصل الثالث :

مشكلات الانضباط الصفي في المرحلة الثانوية و أساليب معالجتها.

تمهيد:

أولا: مشكلات الانضباط الصفي (مصادرها و أسبابها)

1-1- تعريف مشكلات الانضباط الصفي.
1-2- مصادر مشكلات الانضباط الصفي.
1-3- أسباب مشكلات الانضباط الصفي.
1-4- مشكلات الانضباط الصفي.

ثانيا: أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي في المرحلة الثانوية.

2-1- أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي.
2-1-1- الأسلوب الوقائي.
2-1-2- الأسلوب العلاجي.
2-2- المرحلة الثانوية.
2-2-1- تعريف المرحلة الثانوية.
2-2-2- خصائص المرحلة الثانوية.
2-2-3- أهمية و أهداف المرحلة الثانوية
خلاصة :

تمهيد:

تتنوع مشكلات الانضباط الصفي بتنوع مصادرها و أسبابها كما تختلف مستوياتها حسب تأثيرها على سير العملية التعليمية ، فمهما بلغ المعلم من خدمة و دراية بأساليب ضبط الصف و معالجة هذه المشكلات الصادرة من طرف متعلمي المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مهمة و حرجة يمر بها المتعلم و تحدث له عدة تغيرات تجعله يقوم بمشكلات غير مرغوب فيها، إلا أنه سيبقى يواجه نوعية من المتعلمين يصدرون تلك المشكلات .

أولا : مشكلات الانضباط الصفي (مصادرها و أسبابها) :

1-1- تعريف مشكلات الانضباط الصفي :

يعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى تحقيق المعلم لأهدافها و التخطيط لها ، فهو يتعرض لعدة مواقف تربوية وتعليمية في حياته العملية داخل الصف الدراسي أو خارجه .

إذ يدخل في علاقات متعددة و تفاعل مع المحيط المدرسي سواء (المتعلمين ، الزملاء ، الإداريين) حتى يتمكن من تأدية رسالته العلمية بكل دقة ، و نتيجة هذا التفاعل ليست دائما إيجابية تكمن في تحسين التحصيل الدراسي و سير العملية التعليمية بشكل جيد فقط ، بل قد تكون نتائجها سلبية . إذ في بعض الأحيان قد يكون هناك سوء تفاعل بين المعلم و المتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم مما تنتج عنه عدة مشكلات ، باعتبار أن المشكلة هي صعوبة يواجهها المعلم في أداء عمله و يدركها أو يشعر بأنها تعوقه عند أداء الأهداف المرجوة في العملية التعليمية (عارف مطر المقيد ، 2009 11) . و هذه المشكلات قد تكون تعليمية أو سلوكية تؤدي إلى حدوث خلل في سير العملية التعليمية أثناء الحصة ولا تحقق انضباط صفي ، هذا الأخير الذي يعد " درجة التقيد بالسلوك المرغوب فيه من جانب المتعلمين و درجة انخراطهم في الأنشطة الصفية و توجيههم نحو العمل " (محمد الخراحشة ، 2009 : 146) فهو جزء لا يتجزأ من عملية التدريس و لا يمكن لعمليتي التعلم و التعليم أن تنجحا في وسط يفتقر إلى نظام جيد و انضباط صفي.

فالمعلم يواجه مثل هذا النوع من مشكلات الانضباط الصفي داخل الصف مما تشعره بالارتباك و الحيرة و يعجز عن حلها . إذ عليه أن يبذل كل جهده لإيجاد علاج و حل مناسب للتغلب على هذه المشكلات التي تقف أمام و مما سبق يتضح لنا أن مشكلات الانضباط الصفي هي سلوكات غير مرغوب فيها من طرف المتعلمين داخل الفصل الدراسي و التي تقف أمام أداء المعلم لعمله و تعرقل سير و نجاح العملية التعليمية .

2-1- مصادر مشكلات الانضباط الصفي :

إن سبب فشل المعلم في مهنته التعليمية داخل الفصل الدراسي هو ضعف الانضباط الصفي ، و الذي يعود مصدره في الأساس إلى عدة عوامل التي تعيق التعلم الصفي ، و يمكن تقسيم هاته المصادر إلى قسمين :

1-2-1- مصادر مشكلات الانضباط الصفي من داخل المدرسة : و هي المشكلات التي ينتمي مصدرها إلى المدرسة ذاتها ، ومن بينها:

أ- مصادر تعود إلى المتعلم نفسه :

يعتبر المتعلم من أهم المدخلات في العملية التعليمية و من أهم مخرجاتها أيضا . فالمتعلم عندما لا يتمكن من إشباع حاجاته للانتماء و إحساسه بقيمته كفرد منتج فإنه يقوم بالعديد من المشكلات داخل الفصل الدراسي الغير مرغوب فيها و التي لا تحقق انضباط صفي ، كالقيام بحركات تهريجية و العبث بممتلكات الآخرين أو تخريب الملصقات والعبث بممتلكات الصف الدراسي و السخرية من زملائه . و هذه السلوكات الغير مرغوب فيها تكون بسبب الصحة العامة للمتعلم ، و سماته الشخصية ، و الأسرة ، القدرات العقلية ...الخ (عارف مطر المقيد ، 2009 : 69)

ب- مصادر تعود إلى المعلم :

يؤثر سلوك المعلم في تحديد ما يقوم به المتعلمين من سلوكات و انضباط سواء في غرفة الصف أو خارجها، فالمعلم الجيد و الناجح و ذو الكفاءة الجيدة و السلوك المتزن يكون محبوبا لدى متعلميه و يجعل العملية التربوية ذات طبيعة تفاعلية .

ومن ناحية أخرى فإن إصرار المعلم على صف يسوده الهدوء التام و عدم النشاط يؤدي إلى كبت دوافع النشاط لدى المتعلمين مما يدفعهم إلى البحث عن مخارج أخرى لطاقاتهم و انحرافه عن خط سير الدرس و انشغاله بالأحاديث الجانبية يزيد من مشكلات عدم الانضباط الصفي.

و من أهم المشكلات الناتجة عن سلوك المعلم و تؤثر على سلوكات المتعلم نجد :

-القيادة المتسلطة جدا -انعدام التخطيط- حساسية المعلم الشخصية و الفردية – ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته – استعمال العقاب بشكل خاطئ و غير مجد – الاضطرابات في إعطاء الوعود و التهديدات . (يوسف قطامي . نايفة قطامي ، 2005 : 199)

ج- مصادر تعود إلى الإدارة المدرسية :

للإدارة المدرسية دور هام في انضباط الصف أو عدم انضباطه، فعدم واقعيتها و قوانينها و تعليماتها تؤدى إلى عدم الانضباط الصفي، كعدم السماح للمتعلمين بالكلام في غرفة الصف و الممرات أو إجبارهم بنوع من اللباس و هذا يدفع المتعلمين إلى عدم الالتزام بهذه القوانين وإصدار مشكلات تؤدي إلى عدم الانضباط داخل الفصل الدراسي . (محمد سلمان فياض الخزاعلة . وآخرون ، 2012 : 149)

د- مصادر تعود إلى النشاطات التعليمية :

وتعتبر هذه النشاطات هي المواقف الأساسية لإكساب المتعلمين المهارات المطلوبة، ومن هذه المشكلات التي تتعلق بهذه النشاطات نجد :

- اضطراب التوقعات في كونها عالية جدا أو منخفضة لدى المتعلمين .
- صعوبة اللغة التي يستخدمها المعلم في تعليمه الصفي.
- تكرار النشاطات التعليمية ورتباتها (عارف مطر المقيد ، 2009 : 66) .
- كثرة الوظائف التعليمية أو قلتها مع ضعف الإثارة فيها والتي يحددها.
- اقتصار النشاطات الصفية على جوانب اللفظية.
- عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى المتعلمين (محمد حسن العمايرة ، 2002 : 62) .

هـ- مصادر تعود إلى تركيبة الجماعة الصفية:

الجماعة الصفية هي من المصادر الأولية التي تحدد سلوك الأفراد ضمن جماعة خاصة وأنها تفرض على المتعلم أحياننا أن يمارس سلوكا ما قد لا يمارسه عند الانسحاب منها أو عندما يكون بمفرده (محمد حسن العمايرة ، 2002 : 62) ومن الأسباب التي تفرض على المتعلم أن يمارس هذا السلوك نجد :

- العدوى السلوكية وتقليد المتعلمين لزملائهم .
- الجو التنافسي العدواني .
- الإحباط الدائم والمستمر.
- شيوع جو الدكتاتورية في الصف .
- غياب الطمأنينة والأمان (عارف مطر المقيد ، 2009 : 67)

1-2-2- مصادر مشكلات الانضباط الصفي من خارج المدرسة :

و هي مصادر نابعة من خارج نطاق المدرسة و لكن لها أثر كبير في إثارة مشكلات الانضباط الصفي :

أ- مصادر تعود إلى الجو العائلي للمتعلم :

للجو العائلي دور مهم في عملية الانضباط الصفي فالأبناء يتقمصون اتجاه أبائهم نحو المدرسة ، فالأهل الذين يحترمون المدرسة وجهود المعلمين ويشجعون أبنائهم على احترام المدرسة والمعلمين يحترمون جهود المعلمين ويشجعون أبنائهم على احترام المدرسة والمعلمين وعلى الانضباط داخل غرفة الصف وعلى العكس إذ كان الأهل يحملون اتجاهات سلبية ضد المدرسة. (kenamanaonline.com/users/osmsnanschool/post/126155)

وأيضا كلما كانت الأسرة مترابطة و متحابة كلما أنعكس ذلك إيجابا على الأبناء و بالعكس فالأسرة المتفككة والمهملة لرعاية أبنائها تؤثر عليهم سلبا ، و التفرقة بين الأبناء من قبل الوالدين و القسوة و العنف يؤثر في نفسية المتعلم ويدفعه ليسلك سلوكا غير طبيعي داخل الفصل الدراسي . (رافدة الحريري ، 2010 : 184) فنوعية الأسرة هنا و طبيعة علاقتها ببعضها البعض ينعكس على انضباط المتعلم داخل الصف الدراسي .

ب- مصادر تعود إلى المجتمع:

يتأثر المتعلمين بالمجتمع الذي يعيشون فيه، فهناك بعض السلوكات التي نجدها منتشرة في المجتمع كالعنف التخريب ، التهديد ... فهذا بالطبع يؤثر في سلوك المتعلم و يجعله يرتكب نفس السلوكات و المشكلات في الوسط المدرسي و داخل الصف الدراسي مما تعرقل سير العملية التعليمية و لا تحقق انضباط صفي. (رافدة الحريري ، 2010 : 184).

ج- مصادر تعود لوسائل الإعلام:

إن لوسائل الإعلام و ما تعرضه من أفلام و مسلسلات أثر كبير في زيادة العنف و القسوة عند الأفراد و خاصة المراهقين ، فالظالم أو الخارج عن القانون كما تصوره تلك الأفلام هو البطل الذي يهابه الجميع . و للإعلانات و العروض فاعلية في الترويج للعنف ، و هذا العنف البالغ فيه يعلم المتعلمين الكثير من السلوكات غير المرغوب فيها . (عارف مطر المقيد ، 2009 : 68)

و في الأخير نرى أن لمشكلات الانضباط الصفي مصادر متعددة قد تكون داخل المدرسة أو خارجها.

3-1- أسباب مشكلات الانضباط الصفي:

إن أهم أسباب بعض السلوكات السيئة و المشكلات الغير مرغوب فيها من طرف المتعلمين داخل الفصل الدراسي تتمحور حول :

أ- الملل والضجر:

يصاب المتعلم بالملل والضجر عندما يشعر بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية ، لذلك فإن انشغال المتعلمين بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر و يجعله يقوم بسلوكات غير لائقة و غير مرغوب فيها داخل الفصل الدراسي (نظال عبد اللطيف برهم ، 2005 : 13)

ب- الإحباط والتوتر:

هناك عدة أسباب تدعو لشعور المتعلم بالإحباط والتوتر في التعلم الصفي تحوله من متعلم منتظم إلى متعلم مشاكس ومخل للنظام الصفي ومن هذه الأسباب :

- طلب المعلم من المتعلمين أن يسلكوا بشكل طبيعي دون أن يحدد لهم معايير السلوك لطبيعي (يحي محمد نبهان ، 2008 : 27)
- سرعة سير المعلم في إعطائه المواد التعليمية دون إعطائهم فترات راحة بين نشاط ونشاط آخر .
- رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها وعدم ارتباطها بحاجات وواقع المتعلمين ، ويستطيع المعلم أن يقلل من صعوبة هذه النشاطات بإدخال الألعاب والرحلات والمناقشات (نظال عبد اللطيف برهم ، 2005 : 13)

ج- ميل المتعلمين إلى جذب الانتباه :

فالمتعلمين الذين لا يستطعون النجاح في الدراسة يسعون إلى جذب انتباه المعلم والمتعلمين الآخرين عن طريق قيامهم بسلوكات سيئة ومزعجة داخل الفصل الدراسي و لا تحقق انضباط صفي (محمد حسن العمايرة ، 2002 : 58)

د- القدرات العقلية للمتعلم :

لمستوى القدرات العقلية للمتعلم دور في حدوث مشكلات الانضباط الصفي ، فالمتعلمون يختلفون في قدراتهم العقلية حيث توجد فروق عقلية ذكائية بينهم ، مما يؤثر على فهمهم للمادة التعليمية داخل الصف (رافدة الحريري ، 2010 182). فإذا كان مستوى تقديم المادة الدراسية منخفضا فإن ذلك يؤدي إلى ملل المتعلمين المتفوقين ، و إذا كان المستوى عال فإن ذلك يؤدي إلى ملل و شرود ذهن المتعلمين ذوي القدرات المنخفضة و في كلتا الحالتين سيولد بعض مشكلات الانضباط الصفي التي تعرقل سير العملية التعليمية بشكل جيد داخل الصف الدراسي (محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة ، 2006 : 175).

هـ- صعوبات التعلم (الصحة العامة) :

إن وجود بعض العوامل الصحية لدى المتعلمين كضعف السمع ، البصر، النطق ، الإعاقة الحركية تؤثر في سلوكاته وقد تحول دون قدرته على القيام بواجباته الصفية و تعيق تقدمه و تجعله بالدونية، و هذا ما يدفع المعلم الاعتقاد بأنه مهمل و خاصة إذا كان المعلم ليس له دراية بهذه العوامل الصحية . مما يجعل المتعلم يصدر مشكلات سلوكية لا تحقق انضباط داخل الصف الدراسي.(محمد حسن العمايرة ، 2010 : 63)

و- شخصية المتعلم :

توجد فروق فردية للسمات الشخصية للمتعلم ، و بذلك يختلفون فيما بينهم في إصدار الأحكام على الآخرين وفي تقديرهم لذاتهم و في تحمل المسؤولية ، و يختلفون في النضج و الانضباط الذاتي مما يولد لديهم الرغبة في إصدار مشكلات في الفصل الدراسي.(حسن منسي ، 2000 : 48)

ي- الأسرة:

للتنشئة الأسرية دور كبير في تنمية سلوكيات المتعلم و هذا بالطبع ينعكس داخل الفصل الدراسي، فقد تكون بعض هذه السلوكيات مقبولة في البيت ، لكنها تكون غير ذلك في المدرسة لأنها تعرقل سير العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي .(رافدة الحريري ، 2010 : 182)

4-1- مشكلات الانضباط الصفي:

يمكن تقسيم مشكلات الانضباط الصفي إلى قسمين :

1-4-1- مشكلات تعليمية تعلمية :

وهي سلوك يقوم به المتعلم و يؤدي إلى إعاقة قدرته على التعلم أو تدخل في قدرة المعلم على التعليم وهي تركز على التعلم و التعليم ، و من هذه المشكلات نجد :

أ- عدم قيام المتعلم بإنجاز الوجبات :

يتمثل الواجب المدرسي في كل الخبرات و الأنشطة والمهمات التعليمية الإضافية التي يكلف المعلم المتعلمين القيام بها خارج الدوام والبيئة المدرسية، يؤدي إلى زيادة تعلم الطلبة . إلا أن أدائه من طرف بعض الطلبة بشكل سلبي يفقده دوره الهادف ويؤدي إلى عادات غير مستحبة كالغش والاعتماد على الأخريين، كنسخ المتعلم واجبه الدراسي عن دفتر زميله ويؤدي أيضا إلى تسرب بعض المتعلمين من بعض الحصص (بشير محمد عربيات ، 2007 : 232)

- **مظاهر المشكلة :**

- تأخر بعض المتعلمين عن قيام بالواجب المدرسي
- القيام به بصيغة غير كاملة ودقيقة .
- نقله تلقائيا وحرفيا من دفتر زميل آخر أو الغش في أدائه .
- عدم القيام به على الإطلاق (المعايطة عبد العزيز عطاالله ، 2009 : 28) .

- **أسباب المشكلة :**

- تعرض المتعلم لمشكلة أسرية أو شخصية مرحلية .
- طول الواجب الكمي أو صعوبته.
- كثرة الوجبات الدراسية اليومية بوجه عام .
- ميول المتعلم السلبية تجاه المادة نتيجة لصعوبتها.
- عدم امتلاك الأدوات المساعدة للقيام بواجبه. (بشير محمد عربيات : 2007 ، 242)

ب- عدم إحضاره كتابه أو قلمه و أدواته اللازمة :

هناك متعلمون يفتقرون للكتب و الأدوات اللازمة أو ينمونها بسبب الإهمال أو حتى يتناسون طمعا بالتوقف عن القيام بالوجبات و الأنشطة الصفية . وهذا السلوك يؤثر على تعليمهم و اندماجهم في المواقف التعليمي التعلمي. (رافدة الحريري ، 2010 : 248)

- **أسباب المشكلة:**

- اتجاه المتعلم السلبي نحو المدرسة والمعلم والتعلم .
- اتجاه المتعلم السلبي نحو المادة لصعوبتها أو عدم رغبته الذاتية في دراستها.
- عدم قدرته على تحضيره المسبق لدروسه وافتقاره لمهارة التنظيم والترتيب. (المعايطة عبد العزيز عطاالله ، 2009 : 97)

ج- التغييب المتكرر من المدرسة :

وهو انقطاع التلميذ عن الذهاب إلى المدرسة دون وجود عذر قانوني لذلك ويعتبر مشكلة يجدر بالمتعلم الاهتمام بها والانضباط لها. لأنه قد ينجم عنه مشكلات.

- **أسباب المشكلة :**

- قسوة المعلم والخوف منه أو من مدير المدرسة .
- كثرة الوجبات المنزلية.
- عدم قدرة الأب تغطية نفقات الأسرة المعيشية .
- عدم مراقبة ومتابعة المدرسة والأهل غياب الطلاب وحضورهم مما يشجع بعضهم على التأخر أو التغيب عن المدرسة .
- أصدقاء السوء (http://vb.arabsgate.com/shoothred.php?=543:)

د- عدم المشاركة الصفية :

من بين المشاكل الصفية التعليمية عدم المشاركة الصفية، وهي عائق في استمرار التواصل بين المعلم والمتعلمين بالشكل السليم .

- **مظاهرها:**

- عدم إجابة المتعلم عن أسئلة المعلم .
- عدم المشاركة بالأنشطة الشفوية والكتابة والاكتفاء بمشاهدة من حولهم.
- عدم المشاركة مع أقرانهم في المناقشات المختلفة (المعايطة عبد العزيز عطاالله ، 2009 : 86)

- **أسبابها:**

- شعور بعض المتعلمين بالخجل والتردد من الإجابة .
- غموض المادة التعليمية أو عدم فهمها .
- عدم ثقة المتعلم بنفسه وخوفه من الانتقاد والسخرية من أقرانه .
- عدم معرفة المتعلم لكيفية المشاركة. (حسن منسي : 2000 ، 40)

هـ- الشرود الذهني وعدم التركيز:

أثناء شرح المعلم للدرس قد يسرح بعض المتعلمين أو يتشاغل بأمور أخرى تمنعه من التركيز كالعبث بالأوراق أو القيام بكتابه أشياء لا علاقة لها بالدرس ، فيكون المتعلم حاضرا جسديا داخل الفصل الدراسي وعقله مشغول بأمور أخرى.

- **أسبابها:**

- معاناة المتعلم ببعض المشاكل لأسرته (التفكك الأسري)
- طريقة التدريس (كالرقابة ، الجمود ، التكرار)
- صعوبة المقرر الدراسي وتراكم المعلومات فيه مما يسبب الإجهاد الذهني للمتعلم .
- البيئة الصفية كالاكتظاظ داخل حجرة الدراسة بالتلاميذ والأثاث وسوء الإنارة .
- ضعف التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم . (رافدة الحريري ، 2010 : 249)

و- الهروب من الصف الدراسي:

وهو ترك التلميذ لحجرة الدراسة بدون أخذ إذن من المعلم.وهنا قد يختبئ بعد فترة الاستراحة في مكان ما دخل المدرسة لعدم حضور درس ما.

- **الأسباب :**

- قسوة معلم أحد المواد .
- عدم حب المتعلم لمادة من المواد وهذا راجع لصعوبتها و الملل الذي تسببه طريقة التدريس .
- عدم تملكه من عمل الواجب المنزلي .
- نسيان بعض الأشياء الخاصة بالدرس (الكتاب....الخ) والخوف من العقاب .
- المعاناة من بعض الأمراض العضوية أو النفسي. (رافدة الحريري ، 2010 : 239)

ي- هناك مشكلات أخرى منها :

- عدم تحضير المتعلم للدروس اليومية .
- عدم متابعة و انضباط الطالب للمعلم أثناء شرح الدرس .
- الخروج المتكرر أثناء الدرس .
- عدم قدرته على القراءة والكتابة الجيدة .
- عدم معرفته بطرق الدراسة الجيدة .
- ضعف التحصيل الدراسي .
- عدم استجابة لتعليمات المعلم .

1-4-2- المشكلات السلوكية :

فهي مشكلات يقوم بها المتعلم ولا تحقق انضباط داخل الفصل الدراسي وتعرقل سر العملية التعليمية وتسبب لها أثر مباشر في العملية التعليمية .

أ- مشكلة السلوك العدواني :

ويشير إلى بعض الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية أنها مؤذية أو ضارة أو هدامة كالاعتداء على ملكيات الآخرين والسخرية . الشجار بين الطلاب فيما بينهم، الشتائم المتبادلة... وتعتبر مشكلة خطيرة تمنع سير العملية التربوية. (محمد سلمان فياض الخزاعلة و آخرون ، 2012 : 150)

- **أسبابها :**

- التعرض لخبرات سيئة سابقة : تعرضه لكراهية من قبل المعلم سابق أو رفض اجتماعي من قبل زملاءه... هذه الأمور تدفعه للعدوانية .
- التقليد: من خلال مشاهدته لأفلام العنف ، أو تقليد الأب أو أحد الإخوة أو أحد أفراد المجتمع الذين يتسمون بالعدوانية ، و نجد هذا المتعلم يقلد هذه المصادر لإظهار قدراته و مهاراته القتالية في المدرسة .

- الشعور بالنقص: فشعور المتعلم بالنقص من الناحية الجسمية أو العقلية أو النفسية كفقدانه لأحد أعضاءه أو وصفه بالحمق أو الغباء ...هذا يدفعه في بعض الأحيان للعدوانية . (ربيع محمد . طارق عبد الرؤوف عامر ، 2008 ،154)

ب- الغش في الامتحان:

الغش في الامتحان أو في أداء الواجب هو سلوك غير سليم يقوم به المتعلم ليحصل على نتيجة إيجابية في الامتحان و سلوك غير خلقي، و هي مشكلة خطيرة يواجهها التعليم المدرسي.

- **مظاهرها:**

- نقل المتعلم للواجب المدرسي من كراسة زميل له بشكل تلقائي دون إدراك مواطن الصحة و الضعف فيه.
- سؤال زميله عن إجابة السؤال و أخذها شفويا منه .
- فتح الكتاب المقرر و نسخ الإجابة حرفيا منه .
- إنجازه للواجب بشكل غير كامل. (المعايطة عبد العزيز عطا الله ، 2009 : 62).

- **أسبابها :**

- ضغط الوالدين ليكون من المتفوقين .
- الخوف من الرسوب .
- عدم فهم المادة الدراسية .
- صعوبة أسئلة الامتحان .
- عدم الاستعداد للامتحان. (بشير محمد عربيات ، 2007 : 230)

ج- الفوضى و عدم النظام :

و هي من مشاكل المتعلمين السلوكية ، فهناك العديد من المتعلمين الفوضويين داخل الصف الدراسي لا يلتزمون بإحضار كتبهم و أقلامهم و يتصرفون بفوضى . و هذا يعود إلى الأسرة التي جاء منها المتعلم و التي لا تقوم بتعليم أبنائها كيفية الالتزام بالنظام داخل المدرسة و الفصل الدراسي. (محمد سلمان فياض الخزاعلة ، 2012 : 150)

- **مظاهرها :**

- الإزعاج اللفضي و يشمل التحدث دون إذن المعلم ، التحدث إلى زملائه بصوت مسموع ، الإجابة عن الأسئلة دون إذن .
- الخوج من المقعد و يشمل : القيام من المقعد دون إذن ، الوقوف بجانب المقعد، النزول تحته .
- السلوك الحركي الغير مناسب : كرمي الأشياء على الأرض ، تحريك المقعد ، اللعب ببعض الأشياء. (بشير محمد عربيات ، 2007 : 225)

د- الصياح و الشغب :

للصياح و الشغب مظاهر متعددة ، فقد يسمع المعلمون أصواتا داخل غرفة الصف و لا يستطعون تحديد مصدرها و تؤدي إلى الفوضى ، و أيضا الحديث العالي من بعض المتعلمين ، فالبعض قد يتحدث بصوت عالي أثناء إجابته لمعلمه أو زميله. (محمد سلمان فياض الخزاعلة ، 2012 : 150)

هـ- التأخر الصباحي :

إن هذه المشكلة عامة تعاني منها الكثير من المدارس و تكاد أن تكون من المشكلات الرئيسية .

- **أسباب التأخر الصباحي:**

- إهمال الأسرة لأولادها في تعويدهم على القيام بانتظام كل صباح و الذهاب إلى المدرسة .
- شدة الزحام في الطريق و عدم توفر المواصلات .
- كره المتعلم للجو المدرسي .
- شدة بعض المعلمين و قسوتهم، و تعمد المتعلمين بعدم حضورهم لحصصهم .
- عدم قيام المتعلم بواجب تلك الحصة .
- تكليف بعض أولياء الأمور أبنائهم ببعض الأعمال. (عبد العزيز عطا الله المعايطة ، 2009 : 61)

و- التحدث الصفي الغير مناسب :

- **مظاهره :**

- التحدث مع الزميل المجاور أثناء شرح المعلم .
- دعوة الزميل بألقاب غير مستحبة أو مقبولة إجتماعيا .
- الإجابة على سؤال المعلم دون إذن منه .

- **أسبابه :**

- عدم معرفة المتعلمين بقواعد و قوانين و تعليمات الصف .
- عدم محبة المتعلم لزميله أو ميله له نتيجة صفة شخصية فيه.
- نوع التربية الأسرية للطالب .
- إحساس المتعلم بالغيرة من تفوق أحد زملائه عليه أكادميا أو اجتماعيا أو منافسته له، مما يثير عادة الشعور بالعداء مع زميله و عدم الميل إليه . و الشعور بالغيرة و دعوة زميله بالتالي بألقاب غير مستحبة أو مقبولة . (www.qeyamhone.net/details.aspx?type =25pageid572lasttype=18)

و هناك مشكلات سلوكية أخرى منها :

- ✓ الضحك المرتفع .
- ✓ الحديث الجانبي .
- ✓ الأكل و الشرب .

- ✓ مضغ اللبان.
- ✓ التخريب .
- ✓ السلوك الانعزالي.
- ✓ الخوف من الآخرين .
- ✓ التسرب من المدرسة .(حسن منسي ، 2000 : 49).

ثانيا : أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي في المرحلة الثانوية :

2-1- أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي :

2-1-1- الأسلوب الوقائي:

و هي الطرق التي يستخدمها المعلم لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي و ترتيب الأمور و تنظيمها قبل وقوع المشكلة ، و من هذه الأساليب نجد:

- تخطيط المعلم المسبق ، و التحضير الدقيق للفعاليات التي ستغطي الحصة الصفية كاملة .
- الضبط المبكر للصف و من أول درس يقوم به .
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في المواقف التعليمية .
- إشعار المتعلمين بأنهم مسؤولون عن سلوكاتهم في هذا الأمر .
- إبقاء الصف في حركة و نشاط مستمرين ، و يتم تنويع الأنشطة في الحصة الصفية الواحدة.
- جذب انتباه المتعلمين و مساعدتهم على التركيز عند بداية الحصة . (محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة 2006 : 158)
- تشجيع المتعلمين على تحمل المسؤولية في إدارة شؤون الصف .
- المحافظة على توفير علاقات حسنة مع متعلميه ، و جعل الاتصال بينه و بينهم قائما على الصداقة و الموضوعية و تبادل الرأي .
- التعرف على مشكلات المتعلمين و دراستها و العمل على إيجاد حلول مناسبة لها. (محمد حسنين العجمي 2008 : 114)
- إجراء التعديلات اللازمة أثناء الحصة : و هذا عندما يلاحظ أن حماس المتعلمين بدأ يتراجع ، لذا فهو يعد أنشطة تعليمية تبقي المتعلمين في عمل مستمر و متعة و الاهتمام بالعلوم التي يتلقونها، و تجنبهم الملل و عدم الانضباط.
- التيقظ : و هذا يعني أن يصبح للمعلم عينان في مؤخرة رأسه ليدرك ما يدور في الصف ، فإن لاحظ بعض المشكلات السلوكية كالسرحان و التهامس فيمكنه الوقوف قريبا من المتعلم المعني ، و اكتفاء بالنظر إليه لإشعاره بعدم الرضا عن ذلك السلوك فيحصل المعلم على المطلوب دون تشويش بقية المتعلمين. (يحي محمد نبهان 2008 : 75)
- التركيز: يبدأ المعلم الخبير حصته بانتظار 5-10 ثوان ليتأكد من أن انتباه المتعلمين موجه نحوه ، و أنهم مستعدون للاستماع إليه . و يبدأ الحصة بصوت منخفض قليلا عن المعتاد ليجعل المتعلمين أكثر هدوءا مما لو بدأ بصوت عال و مرتفع.
- المراقبة : يحرص المعلم على التجول بين المتعلمين داخل الغرفة الصفية ليتأكد من أن المتعلمون يقومون بأداء الواجب المطلوب منهم بشكل صحيح ، كما أن هذا الأمر يجعل الجميع يبدأ حالا بالمطلوب و دون تأخير و يقوم المعلم بالإجابة على تساؤلاتهم بصوت منخفض في أثناء ذلك ، و إن وجدت أي صعوبات مشتركة

يطلب من الجميع التوقف عن العمل و الانتباه إليه ليوضح المطلوب مرة أخرى (faculty.ksu.edu.sa/a/pages/classe problems.aspx .)

- المحافظة على المتعلمين في وضع متيقظ ، بتوزيع الأسئلة و المهمات على المتعلمين بشكل يتناول كل أركان الصف ، و عدم تركيز عمليات التفاعل الصفي على المتعلمين المتميزين فقط .
- المتابعة الدقيقة لنشاط المتعلمين و تعيين وقت محدد لكل نشاط لا يتم التهاون فيه ، و الانتقال السلس من نشاط إلى آخر و التجول بين المتعلمين أثناء النشاط لمراقبة عدم انشغالهم بغيره ، و الرد على استفساراتهم بخصوصه.(محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة ، 2006 : 159)

2-1-2 الأساليب العلاجية :

و هي طرق و أساليب يستخدمها المعلم عندما يستمر حدوث مشكلات الانضباط الصفي داخل الفصل الدراسي . و من هذه الأساليب نجد :

- التدخل المباشر للمعلم عند وقوع المشكلة ، و مخالفة القواعد لمنع تفاقم المشكلة ووضع حد لها .
- استخدام التلميحات الغير لفظية : و هذا من خلال استخدامه النظر إلى المتعلمين المنشغلين بالحديث مع بعضهم ، و إعطائهم إشارات و تلميحات كهز الرأس .
- إعادة توزيع أماكن الجلوس : و هذا عندما يجد أن موقع جلوس المتعلم في أحد الأركان أو جوار بعض المتعلمين المشاغبين هو ما يشجع على مخالفة قوانين الصف.
- التشديد على اعتذار المتعلم عن الخطأ للتأكد من أن الخطأ مرفوض و لا مكان له ، و عدم تقبل أي تبريرات للخروج على قواعد النظام .(محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة ، 2006 : 160-161)
- التذكير اللفظي البسيط : و ينبغي أن يعطى التذكير مباشرة بعد حدوث المشكلة ، حيث أن التذكير المتأخر غالبا لا يفيد و يراعي أن يركز المعلم في معالجته للمشكلة عليها و ليس على المتعلم.
- التذكير المتكرر : و ذلك بتذكير المتعلمين بين الحين و الآخر بالسلوك المناسب ، إذ يعيد التذكير متجاهلا أي مناقشة و عذر يقدمه المتعلم ليس له علاقة بالمشكلة.
- مدح المتعلمين الآخرين : حيث يمدح متعلمي الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح متعلم ما لأدائه و ممارسته لواجبه و مثابرته ، و هذا يعلم الآخرين نمط السلوك المثاب و المرغوب لممارسته و زيادته أو تقليده .(محمد حسن العمايرة 2010 : 75-76)
- القرب الجسمي للمعلم : و ذلك باقتراب المعلم من المتعلم المشاغب مع إشارة غير لفظية له ، حتى لا يتم تعطيل التدريس و يساعد المعلم في ذلك وضع اليد على كتف المتعلم أو رأسه.
- استخدام عقوبات الإدارة المدرسية : و هذا يكون عند إخفاق المعلم في تحقيق نتائج باستخدام الأساليب السابقة ، يمكنه اللجوء إلى العقوبات المدرسية حسب النظم و اللوائح المعمول بها و يقوم بتحويله إلى نائب المدير أو المدير أو المستشار التربوي و يتولى معالجة سلوكه. ويفرض عليه عقوبات ملائمة حسب لوائح

الانضباط المدرسي (site .iugaza. edu . pst/ rajez /files / 2010 /section)

- مدح السلوك المرغوب فيه : فالمديح يؤدي إلى إثارة دوافع قوية لدى المتعلمين لإيقاف السلوك الغير مرغوب فيه حيث يمدح المتعلمين على السلوكات المرغوبة و يمدحون أثناء ممارستهم السلوك المرغوب ، كمدح المتعلمين الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال و يجيبون عندما يؤذن لهم.
- تطبيق النتائج (إتاحة الفرصة للمتعلم للاختيار) : إذا كانت كل الأساليب السابقة غير مجدية مع المتعلم فإن على المعلم أن يفرض الخيار على المتعلم إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج مثل : إخراجه من الصف أو إبقائه جزءا من وقت الاستراحة داخل الصف . (عارف مطر المقيد ، 2009 : 72)
- الإجماع مع ولي أمر المتعلم : و ذلك بالاتصال به بمساعدة مدير المدرسة أو المرشد التربوي ، و هذا بهدف دراسة مسببات سلوك المتعلم و العمل على تعديل هذا السلوك و ذلك من خلال تأثير ولي الأمر ووضع خطة علاجية تعاونية بين المعلم وولي الأمر لعلاج المشكلة .
- استخدام الغرامة أو الجزاء : حيث يطلب المعلم من المتعلم المخالف إنجاز عمل ما كجزاء على ما ارتكبه من سلوك غير مناسب كأن يطلب منه كتابة فقرة من درس ، أو أن يكلفه بإحضار ولي أمره لدفع تكاليف شباك زجاجي أو طاولة قام بكسرها . (site .iugaza. edu . pst/ rajez /files / 2010 /section 07 rtg)

2-2- المرحلة الثانوية :

2-2-1- تعريف المرحلة الثانوية:

هناك عدة تعريفات للتعليم الثانوي نذكر منها :

- المرحلة الثانوية هي السنوات التعليمية التي تلي المرحلة الأساسية و التي يقضيها التلاميذ بالمدارس الفنية والثانويات العامة .(شبل بدران . فاروق البوهي ، 2000 : 24).
- مرحلة من مراحل السلم التعليمي مدتها ثلاثة سنوات على العموم و يمكن اختصارها أو تحديدها تبعا لمقتضيات التربية، أعدت لاستقبال التلاميذ المتحصلين على شهادة التعليم الأساسي و غالبا ما يسمى بعد الأساسي. (حسني هنية ، 2009 : 48)
- تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم ، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي و يليه التعليم العالي و يشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة من العمر و بذلك يتضمن التعليم الثانوي مرحلتين المتوسطة و الثانوية.(عبد اللطيف حسين فرج ، 2008 : 62)
- المرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لأن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي ، و فروعها ممتدة إلى التعليم العالي و مراكز التكوين الأخرى . (هنودة علي ، 2013 : 71).

- هي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم في الجزائر و مدة الدراسة بها 3 سنوات ، و ينقسم التعليم الثانوي في الجزائر إلى قسمين التعليم الثانوي العام و التكنولوجي و يشمل العلوم النظرية الدقيقة منها و الإنسانية و التعليم الثانوي التقني و يشمل الفروع التقنية . (هويدي عبد الباسط ، 2005 : 66)

وفي الخير نستخلص أن المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في المنظومة التربوية باعتبارها حلقة وصل بين التعليم العالي من جهة و عالم الشغل من جهة أخرى ، و أيضا تقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو عند الفرد.

2-2-2- خصائص المرحلة الثانوية :

المرحلة الثانوية هي أهم مرحلة يمر بها المتعلم في حياته فلها أهمية خاصة تنبع من خصائص متعلميها الذين يتميزون بخصائص مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى تعامل خاص فهي تمتاز بالخصائص التالية :

- تفتح و وضوح القدرات العقلية كالتحليل و الربط و المقارنة لدى المتعلم.
- تبلور مفهوم الذات و الهوية .
- تكون الاتجاهات النفسية و الاجتماعية و تبلورها و وضوح المعالم العامة للشخصية .
- الحساسية الانفعالية و سرعة التأثير و عمقها .
- ظهور العواطف الجياشة و طاقة حيوية كبيرة .
- التأثر بالنماذج السلوكية و التأثر برأي الآخرين و حب الكمال ، و الجرأة و حب المغامرة .(نجاة يحياوي 2015 ، 33)
- زيادة القدرات العقلية لدى المتعلم و ظهور الابتكار و نمو التفكير المجرد ، و اتساع المدارك و ظهور الاهتمام بالمستقبل.
- الرغبة في تأكيد ذاته و ظهور الشعور بالمسؤولية و الميل إلى مساعدة الآخرين.

(http://faculty.ksu.edu.sa/ abanmy/ doc lib5.)

2-2-3- أهداف و أهمية المرحلة الثانوية :

أ- أهدافها :

- إكساب المتعلمين المعارف الضرورية و المفاهيم العلمية الإنسانية و ترسيخها لخدمة المجتمع .
- تنمية قدرات التحليل و التعميم و التكيف مع مختلف الوضعيات.
- تنمية روح البحث .
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي.(مرابط أحلام ، 2006 : 103)
- إعداد المتعلم للحياة جنبا إلى جنب مع إعداده للتعليم العالي و الجامعي .
- إعداد المتعلم القادر على الخلق و الابتكار و التجديد و التحليل و ذلك بتزويده المهارات الفكرية و العقلية المناسبة للحياة .
- ترسيخ القيم الدينية و السلوكية و القومية المناسبة في نفوس المتعلمين .

- تنمية تقدير المسؤولية و العمل و معرفة الحقوق و الواجبات. (فاتن محمد عزازي ، 2008 : 100)
- إكساب المتعلمين حاسة التذوق الفني و تقدير الجمال .
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء و القدرة على التكيف .(هنودة علي ، 2013 : 77)

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو تحقيق النمو المتكامل للمتعلم من الناحية العقلية من خلال إكسابه المعلومات و المهارات ...و من الناحية الاجتماعية من خلال إعداده للحياة العملية في المجتمع و تنمية الاتجاه العلمي والالتزام الاجتماعي.

ب- أهمية المرحلة الثانوية :

تتجلى أهمية هذه الرحلة في :

- بناء الهوية الجزائرية .
- إكساب الأدوار داخل المجتمع .
- مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمته و معتقداته و سلوكه و هويته .
- تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم لأن التعليم الثانوي يعتبر أهم مرحلة تعليمية لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع.
- توفير مختلف العوامل التي تساعد على تحقيق مطالب مرحلة المراهقة و ما يصاحبها من تغيرات في البناء و الإدراك و السلوك و كل نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد.
- مرحلة الإعداد الجاد للفرد و بناء الأطر الفنية التي تحتاجها التنمية و تساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع و الرقي و التطور الحضاري .(هنودة علي ، 2013 : 79)

و من هنا يمكن القول أن المرحلة الثانوية أهمية بالغة في إعداد المتعلم للحياة الاجتماعية ، و تمكينه من التأقلم مع واقعه الاجتماعي ، و مساعدته على اكتساب المعارف و الخبرات.

خلاصة الفصل :

يوضح لنا هذا الفصل ن عملية التعلم و التعليم داخل صفوف المرحلة الثانوية لا تخلو من المشكلات التي لا تحقق الانضباط الصفي ، باعتبارها مرحلة مهمة و حرجة يمر بها المتعلم تعادل مرحلة المراهقة التي تصاحبها عدة تغيرات تجعله يرتكب سلوكات غير مرغوب فيها داخل الفصل الدراسي ، مما يجعل المعلم يتحمل مسؤولية كبيرة تقتضي منه إيجاد و تنويع أساليب علاجية و وقائية لمعالجة هذه المشكلات من أجل تحقيق انضباط صفي داخل الفصل الدراسي. و بعد هذه الدراسة النظرية يستوجب لنا إجراء الدراسة الميدانية من خلال تناولنا للإجراءات المنهجية و تحليل البيانات و عرض النتائج .

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و تفسير البيانات

تمهيد :

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة .

1-1- الدراسة الاستطلاعية .

1-2- مجالات الدراسة .

1-2-1- المجال المكاني .

1-2-2- المجال البشري (مجتمع البحث) .

1-2-3- المجال الزمني .

1-3- أسلوب المعاينة (الحصر الشامل)

1-4- المنهج .

1-5- أدوات الدراسة .

1-6- الأساليب الإحصائية .

ثانيا : تحليل و تفسير و عرض نتائج الدراسة .

2-1- تحليل و تفسير بيانات الدراسة .

2-1-1 تحليل وتفسير البيانات وفق التساؤل الفرعي الأول.

2-1-2 تحليل وتفسير البيانات وفق التساؤل الفرعي الثاني.

2-2- عرض نتائج الدراسة .

2-2-1- عرض نتائج الدراسة وفق التساؤل الفرعي الأول .

2-2-2- عرض نتائج الدراسة وفق التساؤل الفرعي الثاني .

2-3- عرض النتائج العامة للدراسة .

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الذي يتمكن فيه الباحث من جمع البيانات على طبيعتها من أرض الواقع ، ففي هذا الفصل تم التعرض لأهم الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذه للدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية . و هذه الإجراءات المتمثلة في المنهج المستخدم ، و العينة أ مجالات الدراسة ، مجتمع البحث ، أدوات الدراسة وصولا إلى تحليل و تفسير الاستمارة و تفريغ البيانات و تبويبها في جداول إحصائية و تحليلها تحليلا سوسيولوجيا والاستفادة من الملاحظة لتحقيق الصبغة العلمية لموضوع الدراسة ، و في الأخير مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1-1- الدراسة الاستطلاعية :

و هي إحدى الخطوات التي يخطوها الباحث في سبيل استكشاف ميدان بحثه ، حيث تمت هذه الدراسة في ثانوية أحمد منصوري – مشونش – و اعتبرت مرحلة أولية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث وكانت هذه الدراسة في 07 مارس 2016 لتكوين صورة مبدئية حول المراحل القادمة من الدراسة والتقرب من المبحوثين ، و تم إجراء مقابلة حرة مع أستاذ في الثانوية ساعدتنا و ساعدتنا في اتخاذ إجراءات مناسبة للتعامل مع الإشكال المطروح .

و كان الهدف من إجراء هذه الدراسة هو :

- جمع المعطيات الضرورية حول موضوع الدراسة .
- التعرف على ميدان الدراسة .
- بناء أدوات الدراسة و التأكد من صحتها من خلال المقابلة الحرة التي أجريت .

1-2 مجالات الدراسة :

1-2-1- المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة الميدانية لهذه الدراسة في- ثانوية أحمد منصوري مشونش- ، و التي أنشأت في 1995/08/28 و تبلغ مساحة هذه المؤسسة 9452 كم ، تعتمد في نظامها الدراسي على نصف داخلي و تحتوي على شعبتين الأولى آداب و فلسفة و الثانية علوم تجريبية ، و يبلغ عدد الأساتذة الإجمالي لهذه المؤسسة 33 أستاذ و أستاذة.(**أنظر الملحق رقم 03**)

2-2-1- المجال البشري (مجتمع البحث) :

و يمثل المجتمع المستهدف و هو أساتذة التعليم الثانوي لثانوية أحمد منصوري و البالغ عددهم 33 أستاذ وأستاذة.

3-2-1- المجال الزمني :

يقصد بالمجال الزمني الفترة التي أنجزت فيها هذه الدراسة ، فيبدأ من يوم الشروع في هذه المذكرة . فبعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة تم الانتقال إلى الجانب الميداني و الذي مر بمرحلتين :

- المرحلة الأولى : و هي مرحلة التطبيق النظري تم فيها جمع المعلومات حول موضوع الدراسة .
- المرحلة الثانية : و هي مرحلة النزول إلى الميدان ، و تم فيها إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولية السالفة الذكر في 07 مارس 2016 ، و بعدها تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة الملاحظة ، و استمارة الدراسة و ذلك من يوم 8 إلى غاية 17 مارس 2016 .

3-1- أسلوب المعاينة(الحصر الشامل) :

يقصد بالعينة مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية. وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة.(رشيد زرواتي ، 2008 : 267) و بما أن دراستنا تتعلق بالأساليب التي يستخدمها المعلم لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي ، و أن العدد محدود لتلك الفئة تم الاعتماد على المسح الشامل الذي هو "قيام الباحث بجمع بيانات بحثه من جميع المفردات (الوحدات) التي تشكل مجتمع بحثه ، و من كافة الحالات التي تنطبق عليها خصائص معينة دون ترك أي مفردة أو حالة " (علي غربي ، 2006 : 131) و لهذا تم أخذ جميع معلمي المر حلة الثانوية لثانوية أحمد منصوري والذي يقدر عددهم 33 أستاذ . إلا أننا قمنا باسترجاع 30 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي .

4-1- منهج الدراسة :

إن أساس نجاح موضوع دراسة الباحث هو اختياره للمنهج الصائب و المناسب .فهو ينص على كيفية تصوير وتخطيط العمل موضوع دراسة ما ، فالمنهج هو طريقة تصوير و تخطيط العمل موضوع دراسة ما . (موريس أنجرس ، 2006 99) و باعتباره الأسلوب الذي يتبعه الباحث في تقصيه للحقائق العلمية في ميادين العلوم النظرية و العلمية ، فإن أي عمل بحثي يتطلب منهج علمي معين يخدم عناصر البحث ، و يتوافق و طبيعة الموضوع .

فموضوع أساليب معالجة مشكلات الانضباط الصفي يسعى إلى معرفة هذه الأساليب التي يعتمد عليها المعلم لمعالجة هاته المشكلات في المرحلة الثانوية . و عليه كان من الضروري اختيار المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة الموضوع . و الذي يعد أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن الظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة كخطوة أولى ، ثم يتم تحليلها بطريقة موضوعية ، مما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة كخطوة ثانية و التي تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة و المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة ، ولا يشترط هذا المنهج وضع فروض أو إجراء تجارب (شرقي رحيمة ، 2005

139) و في هذه الدراسة نرى أن هذا المنهج يقوم بالكشف عن الأساليب المعتمدة من طرف المعلم لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي لدى متعلمي المرحلة الثانوية و محاولة تحليل المعطيات و البيانات و تفسيرها و ذلك بغية توضيح هذه الأساليب من أجل الوصول إلى الأهداف السالفة الذكر.

5-1- أدوات الدراسة :

بعد تحديد منهج الدراسة لا بد من التعرض لأهم الأدوات التي يتم عن طريقها تجسيد هذا المنهج و جعل العمل متكاملا ، فلها أهمية كبيرة في البحث العلمي فهي تمكننا من الحصول على معلومات حول الظاهرة، فنجاح أي بحث علمي يتوقف على الاستغلال الجيد لهذه الأدوات التي تدخل في مجال البحث ليكون متكاملا. و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على :

1-5-1- الاستمارة :

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث (أحمد عارف العساف ، 2011 : 254) و عليه فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستمارة التي وجهت إلى معلمي المرحلة الثانوية باعتبارهم الجزء الأساسي في مشكلة البحث. أما تصميمها مر بـ :

- ✓ المرحلة الأولى : بعد الإطلاع على الدراسات السابقة و الجانب النظري تم صياغة أسئلة الاستمارة و ترتيبها ، ثم عرضها في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف من أجل التأكد من سلامتها و صحتها من حيث الصياغة والمضمون.
- ✓ المرحلة الثانية : عرضها على المحكمين من أساتذة في مجال الاختصاص (**أنظر الملحق رقم 02**) للاستفادة من آرائهم و ملاحظاتهم . و في ضوء آرائهم تم تعديل بعض فقرات الاستمارة من حيث الحذف و التصحيح و الإضافة .
- ✓ المرحلة الثالثة : تم تطبيق الاستمارة على عينة تجريبية متعلقة بالدراسة البالغ عددها 4 أساتذة ، و الهدف منها هو مدى تجاوب و فهم مفردات الدراسة لأسئلة الاستمارة . فوجدنا أن هناك أسئلة لم تتم الإجابة عنها وبناءا على هذا تم تعديل بعض الأسئلة لتخدم أغراض البحث المراد الوصول إليها .
- ✓ المرحلة الثالثة : تم إنجاز الاستمارة في صورتها النهائية و المتكونة من 32 سؤلا في شكل مبسط وواضح. وقسمت إلى ثلاثة محاور:
- ✓ المحور الأول: و تمثل في البيانات الشخصية الخاصة بمفردات العينة.
- ✓ المحور الثاني: و تمثل في الأساليب الوقائية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.
- ✓ المحور الثالث: و تمثل في الأساليب العلاجية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.

2-5-1- الملاحظة :

و تعتبر من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة للظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية و العادية ، و يمكن أن تجرى الملاحظة البسيطة بهدف الحصول على معلومات كيفية وصفية لمواقف

معينة قصد التعرف على خصائصها العامة أو على معلومات كمية إحصائية لعدد التكرارات لتصرفات معينة في إطار توقع لما يحصل مستقبلا . (موريس أنجرس ، 2004 : 140) ومن خلال زيارتنا لثانوية أحمد منصوري كانت لنا فرصة لحضور حصص داخل الفصل الدراسي مع الأساتذة و تم فيها تسجيل ملاحظات منها :

- ✓ كيفية تعامل المعلم مع المشكلات التي يواجهها داخل الفصل الدراسي و التي لا تحقق له انضباط صفي .
- ✓ الأساليب التي يستخدمها لمعالجة هاته المشكلات .
- ✓ الأساليب و الإجراءات التي يتخذها لتفادي أي مشكلة تعرقل له سير الدرس .

6-1- الأساليب الإحصائية :

يساعدنا التحليل الإحصائي على شرح و توضيح ما تم ملاحظته ، و كذا شرح ما يهدف إليه الباحث من خلال دراسته . و في هذه الدراسة لأساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لجأنا إلى استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- **النسبة المئوية** : و هي تحويل التكرارات المتحصل عليها إلى نسب مئوية و التي يتم حسابها بالطريقة التالية :

عدد أفراد العينة = (100× مج ت) / n

- **المتوسط الحسابي** : هو مجموع قيمة المفردات مقسمة على عدد تلك المفردات .(محمد المغربي ، 2011 : 169) .

وعليه قانون المتوسط الحسابي هو :

$$\frac{\text{مجموع (تكرار× درجة)}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

- **الانحراف المعياري** : هو أهم مقاييس التشتت و هو الجذر التربيعي لمربع مجموع الفروقات بين قيم المفردات و متوسطها الحسابي مقسوما على عدد المفردات . (محمد المغربي ، 2011 : 189) .

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum f_{i(x_i - \bar{x})}}{(\sum f_i)N}}$$

ثانيا : تحليل و تفسير و عرض نتائج الدراسة .

2-1- تحليل و تفسير بيانات الدراسة :

- **البيانات الشخصية :**

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	% 33.33
أنثى	20	% 67.66
المجموع	30	%100

يبين لنا الجدول توزيع المعلمين حسب متغير الجنس ، و الذي من خلاله يتبين أن أغلب عينة الدراسة هم إناث بنسبة 67.66 % بينما تقدر نسبة الذكور بـ 33.33 % ، و هذا يدل على تغلب عنصر على آخر في مجال التعليم و هو العنصر الأنثوي ، و هذا يعود إلى تشجيع مبدأ عمل المرأة و إتاحة جميع الفرص أمامها للعمل على عكس الفترات السابقة حيث كان خروجها للعمل ضعيف تتحكم فيه شروط اجتماعية نابعة من عادات و تقاليد المجتمع ، و أيضا تزايد الضغوط و المسؤوليات الاقتصادية على الأسرة و الرغبة في تحقيق الاستقلال الشخصي المتميز لدى النساء و سعيهن للوصول إلى نوع من المساواة مع الرجل على المستوى المجتمعي العام ، و أصبح العمل خارج البيت قضية مركزية بالنسبة للنساء في المجتمع المعاصر ، وواحد من المستلزمات التمهيدية الأساسية لتحقيق الاستقلال و المساواة في المجتمع الحديث .(أنتوني غدنز ، 2004 : 452).

الجدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة
40-25	22	% 33.73
أكثر من 40 سنة	08	%67.26
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 33.73 % و هي أعلى نسبة من المبحوثين في المرحلة الثانوية تنحصر أعمارهم بين 25- 40 سنة ، و نسبة 67.26 % منهم أعمارهم أكثر من 40 سنة .مما يعني أن معظم أفراد العينة تنحصر أعمارهم في 25-40 سنة ، و هي مرحلة الشباب و النضج حيث يزيد فيها عطاء المعلم و قدرته على العطاء الجيد لعملية التعليم و هذا انطلاقا من الخبرة التي تكونت لديه خلال سنوات تواجده في مجال التعليم و المؤسسة التعليمية ، ومن الخصائص التي يتمتع بها فحيويته و نشاطه يؤهلانه للقيام بوظائف مختلفة و تبث روح الحماس و الإقبال على العمل لدى متعلميه ، و هذا يجعلهم يبتعدون عن التراخي و الكسل و إصدار أي مشكلات تعيق ضبط الصف الدراسي .

الجدول رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب مدة التدريس

مدة التدريس	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	05	% 67.16
من 05 إلى 10 سنوات	13	% 33.43
من 10 إلى 15 سنة	11	% 67.36
أكثر من 15 سنة	01	% 33.3
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة وهي 33.43 % من المبحوثين تتراوح أقديمتهم بين 5 إلى 10 سنوات ، و تليها نسبة 33.36 % من المبحوثين تتراوح مدة تدريسهم بين 10 إلى 15 سنة ، و تأتي نسبة 67.16 % من المبحوثين تقل أقديمتهم من 5 سنوات ، و في الأخير تأتي نسبة 3,33 % من المبحوثين مدة تدريسهم أكثر من 15 سنة . مما يعني أن أغلب أفراد العينة تتراوح مدة تدريسهم من 5 إلى 10 سنوات و هذا يعود إلى أن معظم الأساتذة كبار السن و الذين لديهم أقدميه كبيرة عند إصدار قانون التقاعد تقاعدوا و بقية مناصب الشغل للجيل الجديد الذي ليست لديهم مدة كبيرة في التدريس ، ويمتازون بخصائص جيدة و يكون لديهم استعداد لمهنة التدريس لمساعدة المتعلمين على سلكهم للسلوك الصحيح من اجل توفير بيئة مناسبة يسودها الانضباط و تساعدهم على إكتساب المعارف .

2-1-1- تحليل و تفسير البيانات وفق التساؤل الفرعي الأول :

الجدول رقم 04:توزيع العينة حسب التحضير والتخطيط المسبق لسير الحصة كاملة قبل حدوث مشكلة ما

التخطيط والتحضير المسبق لسير الحصة كاملة قبل حدوث مشكلة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	22	% 33.73	53.02	65.0
لا	02	% 67.6		
أحيانا	06	% 20		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 33.73 % من العينة يقومون بالتحضير و التخطيط المسبق لسير الحصة وتأتي بعدها نسبة 20% من العينة يقومون أحيانا بالتحضير و التخطيط المسبق لسير الحصة . أما 67.6 % فلا يقومون بالتحضير للحصة كاملة قبل حدوث مشكلة ما . ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نجد أن أغلب إجابات المبحوثين متمركزة بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 2.53 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.65 . هذا يعود إلى مدى التزام المعلم بالمهام و الأدوار التي ينبغي القيام بها . فمن الأدوار التي يجب على المعلم القيام بها لكي تسير العملية التعليمية بشكل جيد داخل الفصل الدراسي هي تخطيطه لوحدات الدروس اليومية و الإعداد الجيد لها و تجهيز البيئة الصفية و تنظيمها ماديا و اجتماعيا ، بحيث تكون مهيأة لتحقيق التعلم الجيد (**أنظر الفصل الثاني ، ص 17**) فنجاح أي عمل يقوم على التخطيط الجيد و الدقيق لأنه بذلك يبعد هذا العمل عن العشوائية و الارتجال و يحقق له النجاح ، فالذي يميز الإنسان الناجح عن غيره اعتماده على التخطيط السليم في أعماله (محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة ، 2006 : 66) . و من هنا كان للتخطيط أهمية بالنسبة للمعلم حيث يساعده على تفادي حدوث أي مشكلات تعيق سير العملية التعليمية .

الجدول رقم 05: توزيع العينة حسب ضبط الصف مسبقا قبل حدوث أي مشكلات صفية.

ضبط الصف مسبقا قبل حدوث أي مشكلات صفية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	27	%90	90.01	0.83
لا	03	%10		
المجموع	30	%100	/	/

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 90% من المعلمين يقومون بضبط الصف مسبقا قبل حدوث أي مشكلات صفية أما 10% فلا يقومون بذلك . ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نرى أن أغلب إجابات المبحوثين متمركزة بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 1.90 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.83 . و هذا راجع إلى أن أغلب المعلمين يقومون بإرساء نظام صفي بحيث يتم وضع فيه معايير و إجراءات سلوكية و يتفق عليها وتوضح السلوكات المرغوب فيها من قبل المتعلمين ، و توجيههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام (**أنظر الفصل الثاني ، ص 19**) و هذا ما يظهر من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجدول رقم (**05**) الذي أظهر لنا أن المعلم لضبط صفه قبل حدوث أي مشكلة يقوم بالتخطيط و التحضير المسبق لها ، لتسير بشكل جيد و لا تكون هناك مشكلات لا تحقق انضباط صفي . و الجدول رقم (**02**) الذي بين لنا سن المعلم الذي يتراوح بين 25 – 40 فهنا المعلم يكون في بداياته الأولى في عملية التدريس و تكون لديه دافعية و حماس و القدرة أن يبذل جهد من أجل العطاء الiجيد لعملية التعليم و لضبط الصف للوقاية من حدوث مشكلات الانضباط الصفي .

لجدول رقم 06: توزيع العينة حسب القيام تشجيع المتعلمين على المشاركة في الموافق التعليمية.

القيام بتشجيع المتعلمين على المشاركة في المواقف التعليمية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	30	% 100	02	0.93
لا	00	% 00		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع المعلمين يقومون بتشجيع المتعلمين على المشاركة في المواقف التعليمية . و هذا ما وضحته نسبة 100% المرفقة في الجدول أعلاه ، و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نجد أن كل المبحوثين تمركزت إجاباتهم بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 2 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.93 . و هذا راجع إلى أسلوب المعلم في تشجيع المتعلمين من خلال استخدام أساليب التفاعل التي تشجع مشاركة المتعلمين أو التحفيز ، من أجل إبعادهم عن جو الملل و الضجر الذي يجعلهم يحسون بالجمود و عدم الحركة و الابتعاد عن أي شيء يجعلهم يسرحون ذهنيا أو يدفعهم للقيام بأي مشكلات لا تحقق له انضباط صفي داخل القسم ، إذ يعمل على خلق أجواء صفية تسودها الجدية و الحماس وتدفعهم للمشاركة في أي نشاط تعليمي يقدم لهم . (مصطفى نمر دعس ، 2009 : 39) من أجل تفادي الوقوع في مشكلات داخل الفصل الدراسي التي لا تحقق انضباط صفي .

الجدول رقم 07: توزيع العينة حسب تحسيس المتعلم بأنه مسؤول عن المشكلات التي يقوم بها.

تحسيس المتعلم بأنه مسؤول عن المشكلات التي يقوم بها			التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	يكون عن طريق	التوعية و التوجيه	14	46.67 %	1.96	0.90
		التنبيه	10	33.33 %		
		بدون إجابة	05	%16.67		
لا			01	03.33 %		
المجموع			30	%100	/	/

مما يلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر تمثل تحسيس المتعلم بأنه مسؤول عن المشكلات التي يقوم بها بنسبة 96.67 % و هذا التحسيس يكون من خلال التوعية و التوجيه الذي جاء بنسبة 46.67 % و يليه التنبيه بنسبة 33.33% ، و هناك نسبة 16.67 % من المبحوثين لم يجيبا عنها . أما 03.33 % من نسبة المبحوثين وهي أقل نسبة لا يقومون بتحسيس المتعلم بأنه مسؤول عن المشكلات التي يقوم بها . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المعلمين تمركزت إجاباتهم بـ نعم أي يقومون بتحسيس المتعلم بأنه مسؤول عن المشكلات التي يقوم بها حيث قدرت بمتوسط حسابي 1.92 و انحراف معياري قدر بـ 0.90 . فمن مهام المعلم تحسيس وتنبيه المتعلم بأنه مسؤول عن تعلمه وعن قيمة العمل الذي يقوم به ، و أيضا عن المشكلات التي قد يقوم بإصدارها إذ يتحمل عواقب أي سلوك يقوم به (بوصلب عبد الحكيم ، 2014 : 06) و هذا للوقاية و الحذر من الوقوع في أي مشكلات الانضباط الصفي .

الجدول رقم 08: توزيع العينة حسب السعي لإبقاء الفصل الدراسي في حالة حركة ونشاط دائمة.

السعي لإبقاء الفصل الدراسي في حالة حركة ونشاط دائمة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	28	% 93.33	01.93	0.86
لا	02	% 6.67		
المجموع	30	%100	/	/

يوضح هذا الجدول سعي المعلمين لإبقاء الفصل الدراسي في حالة حركة و نشاط دائمة حيث كانت نسبة 93.33 % يقومون بذلك . أما 6.67 % منهم لا يسعون لإبقاء الفصل في حالة حركة و نشاط .و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نجد أن أغلب المبحوثين تمركزت إجاباتهم بـ نعم و ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.93 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.86 . و هذا يعود إلى أهمية المعلم داخل الفصل الدراسي إذ يعد عنصر فعال في خلق عنصر التفاعل و ديناميكية الصف ، و إحداث مشاركة داخل الصف الدراسي (**أنظر الفصل الثاني ص 16**) و هذا ما تشابه مع دراسة (johnson. Bany, 1970 :18) أن الضبط الزائد عن الحد ليس محببا و أن الصف الذي يتكون من مجموعة طلبة يجلسون بلا حراك على المقاعد ، و حلها الوحيد هو حل المسائل أو الواجبات الصفية ، دون أن يقوموا بأي حركة هو صف دراسي غير صحي ، إذ لابد من توفر قدر معقول من الحركة والنشاط اللازمين للتعلم دون المساس بجوهر العملية التعليمية ، و لا بأس بقدر من الحيوية و المرح سواء كان من المتعلمين أو من المعلم شريطة أن لا يعرقل سير الدرس .(سليمان المزين . سامية إسماعيل سكيك ، 2011 : 15) و هذا ما يظهر من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول رقم (**07**) الذي أظهر لنا أن المعلم يقوم بتشجيع المتعلمين على المشاركة و هذا لإبقاء الفصل الدراسي في حالة حركة .

الجدول رقم 09: توزيع العينة حسب القيام بتنويع الأنشطة في الحصة الصفية الواحدة

القيام بتنويع الأنشطة في الحصة الصفية الواحدة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	21	% 70	1.7	0.68
لا	09	% 30		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين يقومون بتنويع الأنشطة في الحصة الواحدة بنسبة 70% بينما 30 % منهم لا يقومون بتنويع الأنشطة في الحصة الصفية ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المبحوثين انحصرت إجاباتهم بـ نعم و ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.7 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.68 . فرتابة النشاطات التعليمية و قلة حيويتها و صعوبتها تجعل المتعلم يحس بالإحباط و التوتر تحوله من متعلم منتظم إلى متعلم مشاكس و مخل للنظام الصفي و يقوم بإصدار سلوكات و مشكلات غير لائقة داخل الفصل الدراسي نتيجة جمود الحصة الدراسية ، فأهمية المعلم في العملية التربوية باعتباره عنصر هام في سيرها ، تجعله يعمل على تشجيع المتعلمين على ممارسة مختلف الأنشطة المتنوعة داخل الفصل الدراسي كإخراجهم لخرجات ميدانية أو العمل بمجموعات فيما بينهم مما يخلق لديهم روح العمل و التنافس و ابتكار أشياء جديدة تجعله يكسر الروتين و الملل الذي كان فيه وأيضا يساعد المعلم تفادي الوقوع في أي مشكلة لا تحقق انضباط صفي . (**أنظر الفصل الثاني ، 16**)

الجدول رقم 10 : توزيع العينة حسب جذب انتباه المتعلمين عندما تكون هناك فوضى و عدم الانتباه.

جذب انتباه المتعلمين عندما تكون هناك فوضى و عدم الانتباه		التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	استخدام إشارات و إيماءات	18	% 60	1.9	0.87
	إشراكهم في الأنشطة	06	% 20		
	دون الإجابة	04	% 13.33		
لا		02	% 6.67		
المجموع		30	% 100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة و هي 93.33 % من المعلمين يقومون بجذب انتباه المتعلمين عندما تكون هناك فوضى ، و هذا من خلال استخدامه لإشارات و إيماءات كالنظر إليهم بصمت أو الدق على المكتب ...الخ التي جاءت بنسبة 60 % و أيضا من خلال إشراكهم في الأنشطة و التي كانت نسبته 20 % ، أما 13.33 % منهم لم يجيبوا عن السؤال ، في حين نجد أن نسبة 6,67 % من المبحوثين لا يقومون بجذب انتباههم . ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نجد أن أغلب المبحوثين تمركزت إجابتهم بـ نعم وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.9 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.87 . هذا يعود إلى أهمية استخدام المعلم للأساليب الوقائية داخل الصف فنجد " جاكوب كونين " 1970 أقترح مجموعة من الأساليب الوقائية منها لفت أو جذب انتباه المتعلم و هذا عن طريق استخدامه إشارات معروفة لدى الجميع .(بوصلب عبد الحكيم ، 2014 : 04) من أجل إشغالهم عن الأمور الأخرى وتجنب الملل من خلال تغييره لموضوع الدرس و خروجه عن ذلك الإطار بالتكلم عن أشياء واقعية تجعل المتعلم يشارك المعلم فيها ، و هذا لتفادي الوقوع في المشكلات التي لا تحقق لهم انضباط داخل الفصل الدراسي .

الجدول رقم 11: توزيع العينة حسب تحميل المتعلمين مسؤولية إدارة شؤون الصف.

تحميل المتعلمين مسؤولية إدارة شؤون الصف	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	17	56.67%	1.43	0.64
لا	13	43.33 %		
المجموع	30	%100	/	/

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 56,67 % و هي أعلى نسبة من إجابات المبحوثين تؤكد أنهم يحملون المتعلمين مسؤولية إدارة شؤون الصف ، بينما نجد نسبة 43,33 % من البحوثين لا يقومون بتحميل المتعلمين لمسؤولية إدارة شؤون الصف ، و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نرى أن إجابات المبحوثين متمركزة في نعم و ذلك بمتوسط حسابي مقدر بـ 1.43 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.64 و هذا راجع إلى الدور الذي يلعبه المعلم داخل الصف من خلال قيامه بتوزيع مسؤوليات إدارة الصف على المتعلمين جميعا و الحرص على مشاركتهم في تحمل المسؤوليات كل على ضوء قدراته و إمكاناته كأن يقوم بتكليف كل مجموعة بالقيام بعمل أو نشاط ما من أجل إشغالهم عن ارتكابهم لمشكلات داخل الفصل الدراسي لا تحقق له انضباط صفي . (**أنظر الفصل الثاني ، ص21**)

الجدول رقم 12: توزيع العينة حسب الأساليب المستخدمة لاستمرار التفاعل بين المعلم و المتعلم .

الأساليب المستخدمة لاستمرار التفاعل بينك و بين المتعلم	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحوار	10	33.33 %	2.53	0.36
التوجيه	04	% 13.33		
أنشطة متنوعة	08	%26.67		
عدم الإجابة	08	%26.67		
المجموع	30	%100	/	/

يبين الجدول أن نسبة 33.33 % و هي أعلى نسبة من المبحوثين يستخدمون أسلوب الحوار لاستمرار التفاعل بينهم وبين المتعلمين ، بينما جاء استخدام الأنشطة المتنوعة للمتعلمين بنسبة 26.67 % و هي نفس النسبة التي لم يتم الإجابة عن الأسئلة . كما نلاحظ وجود نسبة ضعيفة تقدر ب 13.33 % من المبحوثين الذين يستخدمون أسلوب التوجيه لاستمرار التفاعل بينهم و بين المتعلمين . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب إجابات المبحوثين متمركزة في استخدامهم لأسلوب الحوار للتفاعل بينه و بين المتعلمين الذي قدر بمتوسط حسابي قدر بـ 2.53 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.36 . و هذا يدل على أن أسلوب الحوار له أهمية لتنمية مهارات المناقشة والحوار من أجل إعطائه فرصة التعبير عن رأيه و تبادل الأفكار و التدريب على تنظيمها ،و خاصة إذا كان المعلم من وقت لآخر يقوم بالتحاور معهم في مواضيع خارجة عن موضوع الدرس و التي تجذب المتعلمين و تجعلهم يتفاعلون فيما بينهم و لا تدفعه إلى التفكير في ارتكاب مشكلة ما تعيق سير الحصة بشكل سليم . (**أنظر الفصل الثاني ، ص 17**)

الجدول رقم 13: توزيع العينة حسب تجنب وقوع أي مشكلة داخل الصف.

تجنب وقوع أي مشكلة داخل الصف	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعرف على مشكلات المتعلمين	23	% 76.67	1.76	0.72
دراسة المشكلات و حلها	07	% 23.33		
المجموع	30	%100	/	/

يظهر هذا الجدول الذي يبين تجنب وقوع أي مشكلة داخل الصف أن أكبر نسبة قدرت ب 76.67 % من المبحوثين تمثل آراءهم بأنهم يقومون بالتعرف على مشكلات المتعلمين لتجنب وقوع أي مشكلة داخل الصف ، و تليها نسبة 23.33% من المبحوثين تمثل آراءهم بأنهم يقومون بدراسة المشكلات و حلها . و من خلال الأساليب لإحصائية المتحصل عليها نجد أن أغلب المعلمين يقومون بالتعرف على مشكلات المتعلمين لتجنب وقوع أي مشكلة وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.76 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.72 . و هذا يعود إلى الصفات التي يجب أن تتوفر في المعلم ، فنجاحه في تحسين العملية العملية التربوية يحتاج إلى التركيز على بعض الأمور التي تتعلق بنظام الصف وضبطه ، إذ عليه التعرف على متعلميه و على خصائصهم و المشكلات التي يواجهونها و هذا لتفادي و تجنب و قوعه في مشكلات التي لا تحقق له انضباط صفي و التي تعيق له سير العملية التعليمية بشكل جيد و يفشل في إنجاز مهمته ونجاحها . (أحمد سعيد عمر أبو فودة ، 2008 : 11)

الجدول رقم 14: توزيع العينة حسب القيام بإجراء تعديلات أثناء الحصة.

القيام بإجراء تعديلات أثناء الحصة		التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	أماكن الجلوس	11	% 36.67	2	0.91
	النشاط	02	% 6.67		
	حسب متطلبات الدرس	04	% 13.33		
لا		13	% 43.33		
المجموع		30	% 100	/	/

يبين لنا الجدول أن أعلى نسبة تمثل56.67 % من المبحوثين يقومون بإجراء تعديلات أثناء الحصة ، و المتمثلة في تغيير أماكن الجلوس جاءت بنسبة 36.67 % ، تليها نسبة 13.33 % كان فيها التعديل حسب متطلبات الدرس ، أما نسبة 6.67 % فهي تغيير النشاط .أما نسبة 43.33 % من المبحوثين لا يقومون بإجراء تعديلات أثناء الحصة ، و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المعلمين تمركزت إجاباتهم بـ نعم و ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2 ، و انحراف معياري جاء بـ 0.9 . فالمعلم يقوم بإدخال تعديلات من وقت لآخر في الصف الدراسي لتجنب الملل و الرتابة و تفادي وقوع مشكلات لا تحقق انضباط صفي داخل الفصل الدراسي ، و من خلال الأداة المستخدمة وهي ملاحظة بدون مشاركة التي أجريت في ثانوية أحمد منصوري تبين لنا أن أغلبية المعلمين يقومون بتغيير أماكن جلوس المتعلمين حين يلاحظون وجود حركة غير عادية و قد تسبب مشكلة تعيق لهم سير الدرس بشكل جيد .

الجدول رقم 15: توزيع العينة حسب أخذ وقت في بداية الحصة لضبط الصف

أخذ وقت في بداية الحصة لضبط الصف	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	16	%53.33	2.26	0.51
لا	06	% 20		
أحيانا	08	%26.67		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 35.33 % و هي أعلى نسبة من المعلمين يأخذون وقت في بداية الحصة لضبط الصف ، و تأتي بعدها نسبة 26.67% منهم يأخذون الوقت أحيانا وقت في بداية الحصة لضبط الصف أما نسبة 20 % و أقل نسبة لا يأخذون الوقت في ذلك . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نجد أن أغلب المعلمين كانت إجابتهم متمركزة بـ نعم و ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.26 و انحراف معياري قدر بـ 0.51 .ومن خلال الأداة المستخدمة و هي الملاحظة بدون مشاركة التي أجريت في ثانوية أحمد منصوري تبين لنا أن أغلبية المعلمين عند دخولهم للصف الدراسي لا يبدؤون مباشرة بالدرس بل يأخذون وقت في بداية الحصة من أجل ضبط صفهم ليسهل لهم البدا في الدرس . ومن خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول رقم (**06**) أن المعلم يقوم بضبط صفه فهو يسعى إلى جذب المتعلمين إليه قبل حدوث أي مشكلات صفية و هذا من أجل تفادي أي مشكلات تعرقل له سير العملية التعليمية بشكل جيد.

الجدول رقم 16: توزيع العينة حسب التأكد من أن انتباه المتعلمين موجه إليك قبل بداية الدرس

التأكد من أن انتباه المتعلمين موجه إليك قبل بداية الدرس	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	29	% 96.67	1.96	0.90
لا	01	% 03.33		
المجموع	30	% 100	/	/

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 96.67 % من المبحوثين يقومون بالتأكيد من أن انتباه المتعلمين موجه إليهم قبل بداية الدرس. بينما جاءت نسبة 3.33 % منهم لا يتأكدون من أن انتباه المتعلمين موجه إليهم . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن نسبة كبيرة من المعلمين كانت إجابتهم متمركزة بـ نعم بمتوسط حسابي مقدر بـ 1.96 ، و انحراف معياري مقدر بـ 0.90 . فتمكن المعلم من إستراتيجية ضبط الصف تعد من العوامل التي تدل على فعاليته في مهامه التدريسية فقد أقترح جاكوب كونين 1970 مجموعة من السلوكيات الوقائية داخل الصف منها : إيقاظ الوعي أي لفت انتباه المتعلم إليه عن طريق إشارات معروفة لدى الجميع (بوصلب عبد الحكيم ، 2014 : 19) و من خلال الأداة المستخدمة وهي ملاحظة بدون مشاركة التي تم إجراؤها في الصفوف ثانوية احمد منصوري . تبين لنا أن معظم المعلمين قبل بدئهم بالدرس يقومون بجذب انتباههم إليهم ليسهل سير العملية التعليمة بشكل جيد. و من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول رقم (**16**) يبين لنا أن المعلم يأخذ وقت في بداية الحصة لضبط الصف ، و هذا لحرصه على أن انتباه المتعلمين موجه إليه قبل بدايته للدرس لسير الحصة بشكل جيد دون حدوث أي مشكلات لا تحقق له انضباط صفي .

الجدول رقم 17: توزيع العينة حسب التجول بين المتعلمين و مراقبين للتأكد من أنهم يقومون بواجبهم.

التجول بين المتعلمين و مراقبتهم للتأكد من أنهم يقومون بواجبهم			التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	**هذا يجعلهم لا يقومون بأي مشكلة تحقيق انضباط الصف**	**نعم**	21	% 70	2	0.93
		لا	09	% 30		
لا			00	% 00		
المجموع			30	%100	/	/

يبين لنا الجدول أن كل المبحوثين ما يعادل نسبة 100% يقومون بالتجول بين المتعلمين و مراقبتهم للتأكد من أنهم يقومون بواجباتهم ، فمنهم من أجاب بـ نعم هذا يجعلهم لا يقومون بأي مشكلة لا تحقق انضباط صفي و ذلك بنسبة 70% ، أما 30 % منهم أجابو بـ لا . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن كل المبحوثين أجابو بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 2 و انحراف معياري قدر بـ 0.93 . وهذا ما أشارت له الدراسات التربوية فمن الرسائل الموجهة داخل الصف أثناء عملية التفاعل هي التواصل المكاني و هو الفراغ الذي يتحرك فيه المعلم حيث يعطي المتعلمين تفسيرات إيجابية أو سلبية على نوعية المسافة و أيضا لوقفته دور في توجيه الانتباه لدى المتعلمين . (بوصليب عبد الحكيم ، 2014: 5) و من خلال الأداة المستخدمة و هي الملاحظ بدون مشاركة التي أجريت في ثانوية أحمد منصوري تبين لنا أن المعلم عند إعطائه لنشاط ما للمتعلمين ليقوموا بإنجازه داخل الفصل يقوم بمراقبتهم و التجول بينهم و هذا لتفادي حدوث أي مشكلة صفية تعيق سير العملية التعليمية .

2-1-2- تحليل و تفسير البيانات وفق التساؤل الفرعي الثاني :

الجدول رقم 18: توزيع العينة عند وقوع مشكلة العنف داخل الصف

عند وقوع مشكلة العنف داخل الصف	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التدخل مباشرة	28	% 93.33	1.93	0.86
عند انتهاء المشكلة	02	%06.67		
المجموع	30	%100	/	/

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 93.33% من المبحوثين عند وقوع مشكلة العنف داخل الصف يتدخلون مباشرة ، أما نسبة 06.67 % منهم يتدخلون عند انتهاء المشكلة . ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المعلمين يتدخلون مباشرة في حالة وقوع مشكلة بموسط حسابي قدر بـ 1.93 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.86 . و هذا يعود إلى أقدميه المعلم في مجال التعليم ، مما تكسبه خبرة في التعامل مع مثل هاته المشكلة . ومن خلال بيانات الجدول رقم (**03**) الذي يبين لنا أن معظم المبحوثين لهم مدة معتبرة في مجال التدريس . و هذه المدة من التدريس تجعلهم يكتسبون خبرة كافية عن البيئة الصفية و المشكلات التي تصادفهم داخل الفصل الدراسي كوقوع مشكلة العنف التي في أغلب الأحيان نجد أن مصدرها يكون من خارج المدرسة كوسائل الإعلام و ما تعرضه من أفلام لها اثر كبير في زيادة العنف و القسوة لدى المتعلمين و خاصة المراهقين منهم و تعلمهم الكثير من السلوكات غير المرغوب فيها . فنجد هنا المعلم بحكم مدته المعتبرة في هذا المجال يتدخل مباشرة لعلاج هاته المشكلة دون التفكير أو تركها لوقت آخر من أجل تحقيق انضباط داخل الفصل الدراسي .

الجدول رقم 19: توزيع العينة حسب استخدام التلميحات غير اللفظية عندما يكون هناك حديث جانبي.

استخدام التلميحات غير اللفظية عندما يكون هناك حديث جانبي			التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	تلميحات	إيماءات العين	10	% 33.33	2	0.64
		إشارات وحركات أخرى	09	% 30		
لا			11	% 36.67		
المجموع			30	%100	/	/

يظهر هذا الجدول أن أغلب المبحوثين يستخدمون التلميحات غير اللفظية عندما يكون هناك حديث جانبي وذلك بنسبة 63.33 % ، و هذه التلميحات أظهرها المبحوثين في : إيماءات العين و جاءت بنسبة 33.33 % وتليها إشارات و حركات أخرى كالإشارة باليد ، و هز الرأس ...و جاءت بنسبة 30 % . و في المقابل نجد أن نسبة 36.67 % من المبحوثين لا يستخدمون التلميحات غير اللفظية عندما يكون هناك حديث جانبي .و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين تمركزه إجاباتهم بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 2 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.64 . و هذا ما أشارت له بعض الأدبيات التربوية إلى أن أكثر من 80% من الرسائل الموجهة داخل الصفوف الدراسية أثناء عملية التفاعل هي رسائل غير لفظية و من بينها : تعبيرات الوجه حسب ما قاله ميلر 1981 أن الوجه يأتي بالمرحلة الثانية بعد الكلمات حيث تعكس هذه التعبيرات انفعالات الحزن ، الغضب ، السعادة ...و تستخدم للسيطرة و التحكم في سلوك المتعلمين و تعديله.و هناك أيضا الاتصال البصري حيث بإمكان المتعلمين أن يدركوا ما يريده المعلم من خلال نظرات العين ...(بوصليب عبد الحكيم ، 2014 :04)

الجدول رقم 20: توزيع العينة حسب رفع الرأس في حالة سماع كلام داخل الصف.

رفع الرأس في حالة سماع كلام داخل الصف	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	25	% 83.33	2	0.77
لا	05	% 16.67		
المجموع	30	% 100	/	/

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 83.33 % وهي أعلى نسبة من إجابات المبحوثين. يقومون برفع رأسهم في حالة سماع كلام داخل الصف .بينما نجد 16.67 % من المبحوثين لا يقومون برفع رأسهم في حالة سماع كلام

داخل الصف . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم متمركزة بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 2 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.77 . و من خلال الأداة المستخدمة و هي ملاحظة بدون مشاركة التي أجريت في ثانوية أحمد منصوري تبين لنا أن المعلم داخل الفصل الدراسي عند سير العملية التعليمية في حالة سماعه لكلام داخل الصف يقوم برفع رأسه و هذا يعتبر تنبيه للمتعلمين للتوقف عن الكلام لكي لا يكون هناك عائق لسير الدرس بشكل جيد ، و من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول رقم (**19**) تبين لنا أن المعلم يستخدم التلميحات غير اللفظية عندما يكون هناك حديث جانبي ، من أجل معالجة هذه المشكلة التي تخل بنظام الصف وانضباطه .

الجدول رقم 21: توزيع العينة حسب القيام بتذكير المتعلم عند إهماله واجباته المنزلية.

القيام بتذكير المتعلم عند إهماله واجباته المنزلية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	29	% 96,67	1,96	0,90
لا	01	% 03,33		
المجموع	30	% 100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب أفراد العينة وهي تمثل نسبة 96.67 % يقومون بتذكير المتعلم عند إهماله لواجباته المنزلية . أما 03.33 % من إجابات أفراد العينة لا يقومون بتذكير المتعلم عند إهماله لواجباته المنزلية . ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أكبر إجابات المبحوثين متمركزة بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 1.96 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.9 . لأن مستوى القدرات العقلية لدى المتعلمين مختلفة حيث توجد فروق ذكائية بينهم مما يؤثر على إستعابهم للمادة العلمية و يكون لديهم نسيان في بعض الأشياء كنسيانه لأداء واجبه المنزلي ، لذلك كان على المعلم إستخدام لمعالجته لهاته المشكلات التي لا تحقق له انضباط صفي داخل الصف الدراسي فمن هذه الأساليب نجد : التذكير اللفظي البسيط الذي يعطيه المعلم مباشرة بعد حدوث مشكلة ما ، فالتذكير المتأخر لا يفيد وينبغي عليه في معالجته للمشكلة أن يركز عليها بالذات و ليس على المتعلم . و هناك التذكير المتكرر و ذلك من خلال تذكيره بين الحين و الآخر بالسلوك المناسب و المرغوب (**أنظر الفصل الثالث ، ص 35**)

الجدول رقم22: توزيع العينة حسب الفرض على المتعلم عند ارتكاب مشكلة ما.

الفرض على المتعلم الاعتذار عند ارتكاب مشكلة ما			التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	المشكلات التي تفرض عليه الاعتذار	المشكلات المتعلقة بالمتعلم	06	% 20	1.53	0.63
		مشكلات مع الزملاء	10	% 33.33		
لا			14	% 46.67		
المجموع			30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة و هي 53.33 % من أفراد العينة يفرضون على المتعلم الاعتذار عند ارتكابه مشكلة ما ، و هذا عندما تكون المشكلات متعلقة بالزملاء و التي جاءت بنسبة 33.33 % ، أو مشكلات متعلقة بالمتعلم و التي جاءت بنسبة 20 % . في حين نجد أن نسبة 46.67 % من أفراد العينة لا يفرضون على المتعلم الاعتذار عند ارتكابهم مشكلة ما .و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المعلمين يفرضون على المتعلم الاعتذار وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.53 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.63 . فمن بين الأساليب العلاجية التي يتخذها المعلم عند ارتكاب المتعلم لمثل هاته المشكلة هي التشديد على اعتذار المتعلم عن الخطأ الذي ارتكبه للتأكد من أن الخطأ مرفوض و لا مكان له ، و عدم تقبل أي تبريرات للخروج على قواعد النظام . (**أنظر الفصل الثالث ، ص36**)

الجدول رقم 23: توزيع العينة حسب استدعاء ولي أمر المتعلم عند ارتكابه مشكلة ما.

استدعاء ولي أمر المتعلم عند ارتكابه مشكلة ما	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	18	%60	1.6	0.64
لا	12	%40		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال أن أكبر نسبة وهي 60 % من المبحوثين يقومون باستدعاء ولي أمر المتعلم عند ارتكابه مشكلة ما ، أما 40 %منهم لا يقومون بذلك . ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المبحوثين كانت إجاباتهم بـ نعم و ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.6 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.64 .

و ذلك من أجل معالجة المشكلة الصادرة من طرف المتعلم و التي لا تحقق انضباط داخل الفصل الدراسي وتعيق سير الدرس . فالمعلم يكلف بمهمة كمربي للصف و يعتبر هذا التكليف للتأكيد و الربط بين المتعلمين و معلميهم وإدارة المدرسة و أولياء الأمور ، فمن مهام المعلم الاتصال بأولياء أمور المتعلمين لدراسة مشكلات أبنائهم (أحمد سعيد عمر أبو قودة ، 2008 : 27) و هذا ما وصلت إليه نتائج دراسة عادل بن عوض بن محاد ، أن بعض الأساليب العلاجية تستخدم بدرجة متوسطة و هي استدعاء و لي أمر المتعلم و مناقشته بخصوص مشكلات ابنه. **(أنظر الفصل الأول ، ص36)**

الجدول رقم 24: توزيع العينة حسب المشكلات التي تستدعي إحضار ولي أمره

المشكلات التي تستدعي إحضار ولي أمره	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلوكية	17	% 56.67	2.26	0.54
تعليمية	04	% 13.33		
عدم الإجابة	09	% 30		
المجموع	30	%100	/	/

من خلال الجدول يتبين لنا أن أعلى نسبة و هي 56.67 % من المبحوثين يقومون بإحضار ولي أمر المتعلم في حالة و جود مشكلات سلوكية . أما 13.33 % منهم يقومون باستدعاء ولي أمره في حالة ارتكابه مشكلة تعليمية ومن خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نجد أن أغلب المعلمين يستدعون ولي أمره في حالة المشكلات السلوكية و المقدرة بمتوسط حسابي 2.26 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.54 ، باعتبارها مشكلات لها أثر مباشر في العملية التعليمية كالسلوك العدواني و التأخر الصباحي ، الغش فالتنشئة الأسرية دور مهم في تنمية سلوكات المتعلم و هذا ينعكس داخل الفصل الدراسي فهناك بعض السلوكات مقبولة في البيت لكن داخل الفصل الدراسي غير ذلك مما تؤدي إلى عرقلة سير الحصة الصفية مما يؤدي إلى خلق جو لا يحقق انضباط صفي . (**أنظر الفصل الثالث ، ص 31**)

الجدول رقم 25: توزيع العينة حسب إخراج المتعلم من الصف أثناء ارتكابه مشكلة ما.

إخراج المتعلم من الصف أثناء ارتكابه مشكلة ما	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	04	% 13.33	1.64	0.63
لا	06	% 20		
أحيانا	20	% 66.67		
المجموع	30	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة و هي 66.67 % من المبحوثين يقومون بإخراج المتعلم أحيانا من الصف أثناء ارتكابه مشكلة ما . أما 20 % منهم أجابوا ب نعم أي أنهم يقومون بإخراج المتعلم أثناء ارتكابه مشكلة ما ، و جاءت أقل نسبة و هي 13.33 % من المبحوثين لا يقومون بإخراج المتعلم من الصف أثناء ارتكابه مشكلة ما . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المعلمين قد أجابو بـ " أحيانا " المقدرة بمتوسط حسابي 1.64 ، و انحراف معياري 0.63 .

و هذا يعود إلى طبيعة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة سلوكية لأن لها أثر مباشر على العملية التعليمية فهي تعرقل سيرها بشكل جيد، فهو هنا يقوم بإخراج المتعلم و يطلب منه استدعاء ولي أمره باعتبارها مشكلة سلوكية حسب بيانات الجدول رقم (**24**) و هذا بهدف دراسة مسببات سلوك المتعلم و العمل على وضع خطة علاجية تعاونية بين المعلم و ولي أمر المتعلم . و لأن هناك متعلمين لا يمارسون انضباط داخلي نابع من ذاتهم بل يقومون بمشكلات تستدعي إجراء انضباط خارجي من خلال فرض المعلم عليه أمر ما و يقوم بتنفيذه لضبط سلوكه من اجل تحقيق أكبر قدر من التعاون بين المعلم و متعلميه و معالجة تلك المشكلة الصادرة و التي تعيق سير الدرس بشكل جيد . (**أنظر الفصل الثاني ، ص19**)

الجدول رقم 26: توزيع العينة حسب تأخير المتعلمين عن فترة الاستراحة في حالة تقصير في أداء واجبه داخل الصف

تأخير المتعلمين عن فترة الاستراحة في حالة تقصير في أداء واجبه داخل الصف	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	09	%30	1.3	0.70
لا	21	%70		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة و هي 70 % من المبحوثين لا يؤخرون المتعلمين عن فترة الاستراحة في حالة تقصيره لأدائه لواجباته ، أما نسبة 30 % و هي أقل نسبة من المبحوثين يقومون بذلك . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نجد أن أغلب المبحوثين أجابو بـ "لا" و ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.3 وانحراف معياري قدر بـ 0.70 . لأن هذا الإجراء لا يتخذه المعلم إلا في بعض الأحيان يكرر المتعلم ذلك فهنا يقوم بتخييره أي إعطائه فرصة للاختيار أو تأخيره عن فترة الاستراحة . و من خلال الأداة المستخدمة و هي الملاحظة التي أجريت في ثانوية أحمد منصوري تبين لنا أن الأساتذة لا يتخذون هذا الأسلوب لمعالجة ذلك بل يقومون بالتحكم في نقاط التقويم لمعالجة هذه المشكلة .

الجدول رقم 27: توزيع العينة حسب مدح المتعلمين لأدائهم لواجباتهم.

مدح المتعلمين لأدائهم لواجباتهم	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	30	%100	2	0.93
لا	00	% 00		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المبحوثين يقومون بمدح المتعلمين لأدائهم لواجباتهم و هذا ما وضحته نسبة 100 % المرفقة في الجدول أعلاه. و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نرى أن كل المبحوثين كانت إجابتهم نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 2 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.93 . فالمديح يؤدي إلى إثارة دوافع قوية لدى المتعلمين مما يجعلهم يوقفون السلوك الغير مرغوب فيه ، حيث يمدحون على السلوكات المرغوبة كآدائهم لواجباتهم أو سلوكات أخرى التي تحقق انضباط داخل الفصل الدراسي .(**أنظر الفصل الثالث ، ص35**)

الجدول رقم 28: توزيع العينة حسب الاقتراب من المتعلمين والجلوس بجانبهم أثناء بعض النشاطات التعليمية

الاقتراب من المتعلمين والجلوس بجانبهم أثناء بعض النشاطات التعليمية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	26	% 86.67	1.86	0.80
لا	04	% 13.33		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 86.67 % و هي أعلى نسبة من المبحوثين يقتربون من المتعلمين و يجلسون بجانبهم أثناء بعض النشاطات التعليمية ، و جاءت نسبة 13.33 % من المبحوثين لا يقومون بذلك . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها تبين لنا أن معظم المبحوثين تمركزت إجاباتهم بـ نعم و ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.86 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.80 وهذا يعود إلى أسلوب كل معلم في التعامل مع متعلميه . و من خلال الأداة المستخدمة و هي ملاحظة بدون مشاركة التي أجريت في ثانوية أحمد منصوري تبين لنا أن المعلم عند إعطائه أو تقديمه نشاط ما للمتعلم يذهب و يجلس بجانبه لاستفساره ما إذا كانت لديه صعوبة . و أيضا لتفاديه حدوث أي مشكلة تعيق انضباط الصف و تعرقل سير الدرس.

الجدول رقم 29: توزيع العينة حسب وضع اليد على كتف أول رأس المتعلم المشاغب.

وضع اليد على كتف أو رأس المتعلم المشاغب	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	20	% 66.67	1.66	0.69
لا	10	% 33.33		
المجموع	30	%100	/	/

من خلال الجدول نلاحظ أن 66.67 % و هي أعلى نسبة من المبحوثين يقومون بوضع يدهم على كتف أو رأس المتعلم المشاغب ، أما نسبة 33.33 % منهم لا يقومون بذلك ، و من خلا الأساليب المتحصل عليها نجد أن أغلب المعلمين كانت إجابتهم بـ (نعم) بمتوسط حسابي قدر بـ 1 1.66 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.96 . و من خلال الأداة المستخدمة و هي الملاحظة التي أجريت في ثانوية أحمد منصوري لاحظنا أن المعلم يذهب و يقف أمام المتعلم المشاغب و يقوم بوضع يده على كتفه من أجل التوقف عن إصدار تلك المشكلة .

الجدول رقم 30: توزيع العينة حسب تحويل المتعلم إلى الإدارة المدرسية عند ارتكاب مشكلة ما.

تحويل المتعلم إلى الإدارة المدرسية عند ارتكاب مشكلة ما			التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	**نوع المشكلة**	**عنف لفظي**	06	%30	1.63	0.65
		عنف غير لفظي	13	%43.33		
لا			11	%36.67		
المجموع			30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 73.33 % و هي أعلى نسبة من المبحوثين يقومون بتحويل المتعلم للإدارة المدرسية عند ارتكابه مشكلة ما ، و هذا عندما يكون عنف غير لفظي الذي جاء بنسبة 43.33 % أو عنف لفظي الذي جاء بنسبة 30 % . في حين نجد أن نسبة 36.67 % من المبحوثين لا يقومون بتحويل المتعلم إلى الإدارة المدرسية عند ارتكابه لمشكلة ما . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب المبحوثين تتمركز إجابتهم بـ نعم بمتوسط حسابي قدر بـ 1.63 ، و انحراف معياري قدر بـ 0.65 يحولون ، فهذا الأسلوب يستخدمه المعلم عند إخفاقه في تحقيق النتائج باستخدام الأساليب السابقة ، إذ يمكنه اللجوء إلى العقوبات المدرسية حسب النظم و اللوائح المعمول بها ، فيقوم بتحويل المتعلم المخالف إلى نائب المدير أو المدير أو المستشار التربوي ، الذي يتولى معالجة

سلوكه و يفرض عليه العقاب الملائم حسب لوائح الانضباط المدرسي لأن هاته المشكلات يكون لها تأثير مباشر على العملية التعليمية كالسلوك العدواني ..الخ من أجل توفير جو ملائم داخل الفصل الدراسي يساعد المتعلمين على اكتساب المعارف .

الجدول رقم 31: توزيع العينة حسب ارتكاب المتعلم مشكلة ما.

ارتكاب المتعلم مشكلة ما	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعطية فرصة الاختيار	14	%67.46	2.13	0.49
تقبل توجيهاتك	06	%20		
يتحمل النتائج	10	%33.33		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة و هي 67.46 % من المبحوثين يعطون للمتعلم فرصة الاختيار عند ارتكابه مشكلة ما ، و تليها نسبة 33.33 % من المبحوثين عند ارتكاب المتعلم لمشكلة ما يتحمل النتائج ، أما نسبة 20 % منهم و هي أقل نسبة من المبحوثين عند ارتكاب المتعلم مشكلة ما يتقبل التوجيهات . و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن أغلب إجابات المبحوثين كانت إعطاء فرصة للمتعلم عند ارتكابه لمشكلة ما المقدرة بمتوسط حسابي 2.13 ، و الانحراف المعياري المقدر بـ 0.49 . و هذا ما جاء في الأساليب العلاجية لمشكلات الانضباط الصفي فمن بينها : إتاحة فرصة الاختيار بين التصرف بشكل مناسب أو انتظار العقوبة المقررة لهذا التصرف فمثلا المتعلم الذي يواصل الحديث مع الآخرين في الصف و يشتت انتباههم يقول له المعلم (إما أن تختار العمل بهدوء و عدم الحديث أو تجلس لوحدك في المقعد الخلفي). (sit.iugaza.edu.ps /farjez/files/2010/section 07)

الجدول رقم 32: توزيع العينة حسب تكليف المتعلم بعمل إضافي آخر عند ارتكابه لمشكلة لا تحقق انضباط صفي

تكليف المتعلم بعمل إضافي آخر عند ارتكابه لمشكلة لا تحقق انضباط صفي	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	22	%73.67	1.26	0.72
لا	08	%26.67		
المجموع	30	%100	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة و هي 73.33 % من المبحوثين يكلفون المتعلم بعمل إضافي عند ارتكابه لمشكلة لا تحقق انضباط صفي ، أما 26.33 % منهم لا يقومون بذلك .و من خلال الأساليب الإحصائية المتحصل عليها نرى أن استجابات المبحوثين متمركزة بـ نعم بموسط حسابي مقدر بـ 26.1 ، و انحراف معياري مقدر بـ 0.72 . و هذا يعود إلى الأسلوب المستخدم و هو الغرامة أو الجزاء ضد المتعلم المخالف للقوانين الصفية ، حيث يكلف المعلم من المتعلم المخالف إنجاز عمل ما جزاء على المشكلة التي ارتكبها كأن يكتب فقرة من درس أو يحضر ولي أمره و هذا من أجل تخطي تلك المشكلة التي تعيق سير الدرس و لا تحقق انضباط صفي .(**أنظر الفصل الثالث ص** 36)

2-2- عرض نتائج الدراسة :

2-2-1- عرض نتائج الدراسة وفق التساؤل الفرعي الأول : ما هي الأساليب الوقائية لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين ؟

بعد تحليل و تفسير البيانات الميدانية المتحصل عليها و المستفادة من إجابات المبحوثين تبين لنا أن هناك أساليب وقائية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين ، و التي تسمح للمعلم بتجنب العديد من السلوكيات المعيقة للدرس قبل أن تصبح مشكلات جادة ، بحيث يحد المعلم و يقلل منها بالممارسات التنظيمية الجيدة للصف وعلى المعلم أن يراقب سلوكات المتعلمين بشكل دوري ليتحسس للمشكلة منذ بدايتها و قبل وقوعها . و من بين هذه الأساليب نجد تشجيع المتعلمين بالمشاركة في المواقف التعليمية التي جاءت بأعلى نسبة و هي **100 %** ، و أساليب أخرى ما تبين لنا من خلال الجداول التالية (**من 4 إلى غاية 17**) فمن خلال المؤشرات المعتمدة نجد أن هناك مشكلات داخل الفصل الدراسي تمنع حدوث الانضباط الصفي في صفوف المرحلة الثانوية ، فتمكين المعلم من إستراتيجيات ضبط الصف و سعيه لمعرفة أهم المصادر الاجتماعية و التعليمية لتلك المشكلات من بين العوامل والمؤشرات التي تدل على فعاليته في مهامه التدريسية ، مما أدى به لاتخاذ أساليب وقائية لتأمين الضبط داخل الفصل الدراسي و تمنع حدوث هذه المشكلات و تسمح له بإدماج المتعلمين في الأنشطة الصفية و توجيههم نحو العمل ، إذ ينبغي عليه تشجيعهم على ممارسة مختلف الأنشطة المتنوعة و تفاعلهم فيما بينهم و تحسيسهم بمدى قيمة العمل الذي يقومون به ، هذا يجعلهم لا يحسون بالملل و الرتابة أثناء الحصة الصفية و يحول دون ظهور أي مشكلات لا تحقق انضباط صفي و تعرقل سير العملية التعليمية .

في حين نرى عدم وجود أي أسلوب وقائي لا يتم استخدامه من طرف المعلمين و هذا ما أكدته النسب في الجداول (**4-17**) أن كل الأساليب الوقائية يتم استخدامها لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي من طرف المعلمين لأن الوقاية و منع حدوث تلك المشكلة أسهل بكثير من معالجتها بعد وقوعها .

و من خلال هذا نجد أن اعتماد المعلمين على الأسلوب الوقائي لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي قبل حدوثها يسهل عليهم تسيير الحصة الصفية و سير العملية التعليمية بشكل جيد .

و في الأخير نرى أن هناك أساليب وقائية لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين .

2-2-2- عرض نتائج الدراسة وفق التساؤل الفرعي الثاني : ما هي الأساليب العلاجية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين ؟

بعد تحليل و تفسير البيانات الميدانية نجد أن إجابات المبحوثين تدل على أن هناك أساليب علاجية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين ، فتوظيفه لأساليب و إمكانات لتحسين بيئة الصف و معالجة السلوكيات الخاطئة من طرف المتعلمين تحقق تغيير كبير في تصرفاتهم التي لا تسمح له بإجراء مهامه بشكل جيد ،حيث تساعده على إحداث تعلم فعال وتيسير عملية التدريس ، و هذا ما تبين لنا من خلال الجداول التالية (18- 19- 20-21-22-23-24-27-29-30-31-32) أن المبحوثين يستخدمون هذه الأساليب لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي ، حيث نجد أن أهم الشروط الأساسية الواجب توفرها داخل الصف الدراسي هي الانضباط من طرف المتعلمين هذا حتى يتمكن المعلم من ممارسة عمله ، فكلما كان الصف مضطربا أو بدرجة متدنية من الضبط و حدوث مشكلات سلوكية و تعليمية فإنه لا يستطيع أن ينتقل إلى عملية التعلم ، إذ وجب عليه اتخاذ أساليب علاجية لمعالجتها فخبرة المعلم المهنية في مجال التعليم و سعيه لمعرفة مصادر مشكلات الانضباط الصفي التعليمية و الاجتماعية تسمح له بتصدي هذه المشكلات من خلال تحديقه للمتعلم الذي يقوم بالفوضى أو الكلام الجانبي ، أو تجوله حول المتعلمين وخاصة المشاغبين منهم ، و أيضا في بعض الأحيان يقوم باستدعاء ولي أمر المتعلم عند إصداره مشكلة ما أو تحويله للإدارة المدرسية باعتبار أن أكثر مشكلات الانضباط الصفي هي مشكلات سلوكية التي أغلب مصادرها اجتماعية وتعليمية . فاعتماده على أسلوب واحد لمعالجة ذلك لا يحقق له انضباط صفي بل يسهل على المتعلم التنبؤ برد فعله عند ارتكابه لتلك المشكلة ، فهذا ما سمح للمعلم بالإعتماد على عدة أساليب لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي .

في حين نجد أن هناك أسلوب علاجي يستخدمه المعلمين في بعض الأحيان حسب الموقف التعليمي و المشكلة الصادرة خاصة و إن كانت سلوكية لأن لها أثر مباشر على العميلة التعليمية و هو إخراج المتعلم من الصف الدراسي ما وضحه الجدول رقم (**25**) و الذي جاء بنسبة **66.67 %** ومتوسط حسابي قدر بـ **1.64** ، و انحراف معياري **0.63** ، و هذا من أجل خلق جو يسوده انضباط صفي .

أما أسلوب تأخير المتعلم عن فترة الاستراحة فلا يتم استخدامه من طرف المعلمين و هذا من خلال الجدول رقم (**26**) و الذي جاء بنسبة **70 %** و بمتوسط حسابي **1.3** ، و انحراف معياري **0.70** . و هذا من أجل الحرص على عدم حدوث و خلق مشكلات أخرى و اعتمادهم على أسلوب آخر في مكانه من خلال تحكمهم في نقاط تحصيلهم

و في الأخير نجد أن هناك أساليب علاجية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين ، و هذا من أجل تحقق انضباط صفي داخل الفصل الدراسي .

2-3- عرض النتائج العامة للدراسة :

ما هي أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين ؟

من خلال النتائج المتحصل عليها حسب التساؤلات الفرعية نرى أن هناك أساليب يستخدمها المعلم لمعالجة مشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين ، فالمهام التربوية الموكلة للمعلم لتعديل سلوك المتعلمين تجعله يتحمل مسؤولية كبيرة و أمانة عظيمة تقتضي عليه تنويع الأساليب للحصول على نتائج أفضل لضبط الصف و سير العملية التعليمية بشكل جيد باعتباره أكثر المؤهلين غالبا لتقويم و معالجة سلوك المتعلمين داخل الفصل الدراسي ، و هذه الأساليب المتمثلة في الأسلوب الوقائي الذي يتخذه المعلم قبل حدوث أي مشكلة تؤدي إلى إعاقة سير الحصة الصفية و لا تحقق انضباط داخل الفصل الدراسي ، و من بينها (التخطيط الجيد و المسبق للدرس ، ضبط الصف مسبقا ، تشجيع المتعلمين على المشاركة في المواقف التعليمية ...) و هذا من أجل إشغالهم عن الأمور التي تجعلهم يقومون بتلك المشكلة

أما الأسلوب الثاني و المتمثل في الأسلوب العلاجي الذي يتخذه المعلم عندما يستمر المتعلم في إصدار تلك المشكلة و التي تعيق انضباط الصف و من بينها (استدعاء و لي أمر المتعلم ، التجول حول المتعلمين ...الخ) باعتبارها أساليب هامة في تسيير الصف وواجب أساسي على المعلم اتخاذها من أجل جعل عملية التدريس عملية ناجحة و تمنع حدوث مشكلات تعيق ضبط الصف . إلا أن الملاحظ من دراستنا أن هناك بعض الأساليب لا يتم استخدامها من طرف المعلمين لمعالجة هاته المشكلات لأنها مشكلات تستدعي إستخدام أساليب أخرى .

و في الخير نجد أن هناك أساليب وقائية و علاجية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين .

خاتمة

خاتمـــــــــــة

من خلال دراستنا الحالية المتمثلة في – أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين – ومن خلال العينة التي اقتصرت على معلمي المرحلة الثانوية ، نرى أن المعلم هو المصدر الأساسي في عملية التعليم مما يستمد منه المتعلمين معلوماتهم و خبراتهم و علاقاتهم الاجتماعية ، إذ يعتبر القدوة الحسنة لهم بحيث يعمل على تهيئة أجواء صفية تجعلهم قادرين على التفاعل و التعامل فيما بينهم ، فدوره زاد عن مسؤولياته تجاه متعلميه في توفير نوع من الانضباط داخل الفصل الدراسي باعتباره عامل هام في سير العملية التعليمية و يساعد على حدوث تعليم فعال والحفاظ على استمرارية و فعالية عملية التدريس و محاولته تفادي كل المشكلات التي لا تحقق هذا الانضباط داخل الفصل سواء كانت سلوكية أو تعليمية ، هذا من خلال اتخاذه لأساليب وقائية قبل حدوث تلك المشكلة و تفاديا لها . أو أساليب علاجية التي تساعده عل معالجة تلك المشكلات التي تستمر في الحدوث .

و من خلال دراستنا هذه نرى أن المعلم يحاول استخدام أساليب وقائية و علاجية داخل الفصل الدراسي لمعالجة مشكلات الإنضباط الصفي ، لأن عدم اتخاذه لمثل هذه الأساليب يحدث خلل و تعطيل في سير العملية التعليمية بشكل جيد . فهما يساعدان على خلق جو يسوده الانضباط الصفي داخل الفصل الدراسي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

1- إبراهيم عبد الله ناصر . عاطف عمر بن طريف : **مدخل إلى التربية** ، دار الشروق للنشر الأردن ، 2002 .

2- أحمد إسماعيل حجي : **الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية** ، دار الفكر ، القاهرة . مصر ، 2000 .

3- أحمد عارف العساف : محمود الوادي ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 .

4- السيد سلامة الخميسي : **التربية و المدرسة و المعلم** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية . مصر ، 2000 .

5- المعايطة عبد العزيز عطا الله : **مشكلات تربوية معاصرة** ، دار الثقافة ، الأردن ، 2010 .

6- بسام القضاة . ميسون الدويري : **دليل التربية العملية (معلم الصف)** ، دار الفكر ، الأردن ، 2012 .

7- بشير محمد عربيات : **إدارة الصفوف و تنظيم بيئة التعليم** ، دار الثقافة للنشر ، الأردن ، 2007 .

8- بلقاسم سلاطنية . حسان جيلاني : **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع الجزائر 2004 .

9- جمانة محمد عبيد : **المعلم"إعداده ، تدريبه "** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006 .

10- جيهان محمود جودة : **إبداعات المعلم العربي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة . مصر ، 2000 .

11- حسين عبد الحميد أحمد رشوان : **العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الإجتماع** ، مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ، 2006 .

12- خالد طه الأحمد : **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2005 .

13- رافدة الحريري : **مهارات الإدارة الصفية** ، دار للنشر، عمان . الأردن ، 2010 .

14- ربيع محمد . طارق عبد الرؤوف عامر : **الانضباط التعاوني** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان . الأردن ، 2008 .

15- رشيد حميد العبودي : **التعلم و الصحة النفسية** ، دار الهدى ، الجزائر ،2003 .

16- رشيد زرواتي : **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، قسنطينة . الجزائر ، 2008 .

17- شبل بدران . فاروق البوهي : **نظم التعليم في دول العالم ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع** القاهرة . مصر ، 2000 .

18- صفاء عبد العزيز . سلامة عبد العظيم : **إدارة الفصل و تنمية المعلم** ، دار الجامعة الجديدة للنشر الأزاريطة ، 2007 .

19- طارق عبد الرؤوف عامر . ربيع محمد : **الصف المتمايز** ، دار اليازوري العلمية للنشر ، الأردن ، 2008 .

20- طلال عمارة : **تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات** ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر 2015 .

21- عبد السلام عبد الله الجقندي : **دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس** ، دار كتيبة للنشر و التوزيع ، سوريا . دمشق ، 2008 .

22- عبد اللطيف حسين فرج : **نظم التربية في الوطن العربي** ، دار حامد ، المملكة العربية السعودية 2008 .

23- عبد الله الرشدان . نعيم جعنيني : **مدخل إلى التربية و التعليم** ، دار الشروق ، الأردن ، 2002 .

24- عبد المنعم عبد القادر الميلادي : **أصول التربية** ، مؤسسات شباب الجامعة ، مصر ، 2004 .

25- علي غربي : **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعة** ، منشورات الجزائر ، الجزائر ، 2006 .

26- عمر عبد الرحيم نصر الله : **تدني مستوى التحصيل المدرسي أسبابه و علاجه** ، دار وائل للنشر ، ط 2 عمان . الأردن ، 2010 .

27- علي رائد : **خصائص المعلم العصري و أدواره** ، دار الفكر العربي ، القاهرة . مصر ، 2003 .

28- علي راشد : **مفاهيم و مبادئ تربوية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة . مصر ، 1999 .

29- فاتن محمد عزازي : **تطوير التعليم الثانوي بين الواقع و تحديات المستقبل رؤى و توجهات إستراتيجية** المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة . مصر ، 2008 .

30- مجدي عزيز إبراهيم : **موسوعة المناهج التربوية** ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة . مصر ، 2000 .

31- محمد أحمد كريم . و آخرون : **مهنة التعليم و أدوار المعلم فيها** ، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق ، مصر ، 2003 .

32- محمد حسن العمايرة : **المشكلات الصفية (السلوكية ، التعليمية ، الأكاديمية)** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن ، 2010 .

33- محمد حسنين العجمي : **إستراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة و الصف** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان .الأردن ، 2008 .

34- محمد صالح خطاب : **الإدارة الصفية المشكلات التعليمية و الحلول** ، دار المسيرة للنشر ، الأردن 2010

35- محمد سامي منير : **المدرس المثالي (نحو تعليم أفضل)** ، دار غريب للنشر ، القاهرة . مصر . 2000

36- محمد سلمان الخزاعلة . تحسين علي المومني : **المعلم و المدرسة** ، دار صفاء للنشر ، الأردن ، 2013 .

37- محمد سلمان فياض الخزاعلة . و آخرون : **إدارة اصف و المخرجات التربوية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن ، 2012 .

38- محمود عبد الرزاق شفشق . هدى محمود الناضف : **إدارة الصف المدرسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة . مصر ، د.س .

39- محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة : **المعلم الجديد** ، دار حامد للنشر و التوزيع ، الأردن . 2006

40- محمد محمود الحيلة : **مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2002 .

41- مصطفى خليل الكسواني . و آخرون : **إدارة التعلم الصفي** ، دار صفاء للنشر ، عمان الأردن ، 2005

42- مصطفى نمر دعمس : **إعداد و تأهيل المعلم** ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2009 .

43- موريس أنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، بوزيد صحراوي . و آخرون ، دار القصبة للنشر ، ط 2 ، الجزائر ، 2004 .

44- نضال عبد اللطيف برهم : **المشكلات الصفية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2005 .

45- وليد رفيق العياصرة : **التربية الإسلامية** ، دار المسيرة ، عمان . الأردن ، 2010 .

46- يحي محمد نبهان : **الإدارة الصفية و الاختبارات** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن 2008

47- يوسف ذياب عواد : **سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية** ، دار المناهج للنشر و التوزيع عمان . الأردن ، 2006 .

48- يوسف القطامي . نايفة القطامي : **إدارة الصفوف** ، دار الفكر للنشر ، ط 2 ، الأردن ، 2005 .

49- يوسف مارون : **طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة** ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، 2008 .

قواميس :

50- حسن شحاتة و آخرون : **معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة . 2003

51- سهيل إدريس : **قاموس المنهل** ، دار الأدب للنشر ، بيروت ، 2006 .

المجلات و الملتقيات :

52- بوصلب عبد الحكيم : **إدارة الصف التعليمي و تقنيات التنشيط داخل المجموعات ، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي** ، قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، سطيف ، الجزائر ، 2014 .

53- سليمان المزين . سامية إسماعيل سكيك : **التواصل الصفي و علاقته بمشكلات الانضباط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات** ، مؤتمر الحوار و التواصل التربوي ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، فلسطين ، 2011 .

54- محمد الحراحشة . سالم الخوالدة : **أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي** مجلة جامعة دمشق ، م 25 ، ع (1+2) ، 2009 .

55- نورة سعد القحطاني . خولة تحسين صبحا : السلوكات غير المقبولة من الطالبات و إستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية و العلمية المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، جامعة الملك سعود ، م 3 ، ع 6 ، 2014 .

المذكرات :

56- أحمد سعيد أبو فوده : **مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة و سبل الحد منها** ، شهادة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية ، قسم أصول التربية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2008 .

57- بن زاف جميلة : تأهيل **المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع تنمية بشرية ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014/2013 .

58- بن لامه سهام : **دور أسلوب الحوار في تفعيل العلاقة بين المعلم و المتعلم في المدرسة الجزائرية** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع ، كلية الأدب و العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2007/ 2008 .

59- جهاد حسن محمود سلامة : **دور المساءلة في تحسين أداء المعلمين** ، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2013/2012 .

60- شرقي رحيمة : **أساليب التنشئة الأسرية و انعكاساتها على المراهق** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع العائلي ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، 2004/ 2005 .

61- عارف مطر المقيد : مشكلات **الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة و سبل التغلب عليها** ، رسالة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية ، قسم أصول التربية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة 2008/ 2009 .

62- مرابط أحلام : **واقع المنظومة التربوية الجزائرية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2005/ 2006 .

63- هنوده علي : التفاعل **الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2005/ 2006 .

64- هويدي عبد الباسط : **المنظومة التربوية الجزائرية و التنمية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2005/2004 .

محاضرات :

65- نجاة يحياوي : التعليم الثانوي . **المعلم ، التربية و التعليم في العلم العربي** ، السنة الثالثة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2014 .

المواقع الإلكترونية:

66- عطية عبد المجيد : مشكلات الانضباط في غرفة الصف و إستراتيجيات معالجتها ، 2008 ، من الموقع : kenanonlin.com/user /osmanshool/post/126155.) يوم 30.01.2016 على الساعة 10:00

67- فهد عبد العزيز أبانمي : خصائص المرحلة الثانوية و نصيحة أبوية للطالي ، جامعة الملك سعود ، الموقع الإلكتروني : http//faculty.ksu.edu.sa/abanny/doc. يوم 16.03.2016 على الساعة 14.00

68- نوال الجوراني : المشكلات الصفية أسبابها و علاجها ، من الموقع الإلكتروني : http://site.iugaza.edu.ps/fshaladn/files/2010Ldoc يوم 11.1.2016 على الساعة 14.00 .

69- داود درويش و آخرون ، المدرسة الفاعلة و دورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ،
الموقع الالكتروني : site.iugaza.edu/rajez/files/2010/section07 يوم 15.02.16 عل الساعة 16.00

70- قطر الندى وردة : المشكلات الصفية ، 2012 ، من الموقع الاكتروني :
http://vb.arabsgate.com/shoothred.php?=543) يوم 02.03.2016 على الساعة 10.20

71- عيسى علي الأنصاري : المشكلات الصفية ، 2013 ، من الموقع الالكتروني :
(www.qeyamhone.net/details.aspx?type =25pageid572lasttype يوم 16.03.2016. على الساعة 16.00

الكتب الأجنبية :

72- c.m Charles , **la discipline en class** ,de book supérieur , France 1997 .

الملاحق

وزارة التعـــليم العـــالي والبـــحث الـــعلمي

جامعـــة محمـد خيضـــــر – بسكـــرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم العلوم الاجتمـــاعية

شعبة علم الاجتماع

عنـــــــوان المذكـــــــرة:

أساليب معالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.

- دراسة ميدانية بثانوية أحمد منصوري مشونش -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

سمية بوغفير

إشراف الدكتورة:

نجاة يحياوي

السنة الجامعية: 2015/ 2016

الملحق رقم 01 : الاستمارة

المحور الأول:البيانات الشخصية :

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: من 25-40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐
3. مدة التدريس: اقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐
   من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني:الأساليب الوقائية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.

4.هل تقوم بالتخطيط و التحضير المسبق للفعاليات التي ستغطي الحصة الصفية كاملة قبل حدوث مشكلة ما؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل تقوم بضبط الصف مسبقا قبل حدوث أي مشكلات صفية؟ نعم ☐ لا ☐

6. هل تقوم بتشجيع المتعلمين على المشاركة في المواقف التعليمية ؟ نعم ☐ ☐

- إذا كانت الإجابة بـ نعم: متى تقوم بذلك ؟ .....

7. هل تحس المتعلم بأنه مسؤول عن سلوكاته ؟ نعم ☐ لا ☐

8. هل تسعى لإبقاء الفصل الدراسي في حالة حركة و نشاط دائمة؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل تقوم بتنويع الأنشطة في الحصة الصفية الواحدة ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ نعم: متى يستدعي ذلك ؟ .....

10. هل تقوم بجذب انتباه المتعلمين و مساعدتهم على التركيز عندما تكون هناك فوضى و عدم الانتباه ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ نعم: ما هي الطرق التي تستخدمها لجذب انتباههم؟.....

11. هل تحمل المتعلمين مسؤولية إدارة شؤون الصف؟ نعم ☐ لا ☐

12. ما هي الأساليب التي تستخدمها لاستمرار وجود علاقة حسنة و اتصال جيد بينهم ؟

.....

13. لتجنبك وقوع أي مشكلة داخل الصف,هل تقوم بـ :

التعرف على مشكلات المتعلمين ☐ دراسة المشكلات و حلها ☐

14. هل تقوم بإجراء تعديلات أثناء الحصة؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ نعم : فيما تتمثل هذه التعديلات .....

15. هل تأخذ وقت في بداية الحصة لضبط الصف ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. قبل بدايتك للدرس هل تتأكد أولا من أن انتباه المتعلمين موجه نحوك و أنهم مستعدون لسماعك ؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل تقوم بالتجول بين المتعلمين و مراقبتهم للتأكد من أنهم يقومون بواجبهم ؟ نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت الإجابة ب نعم: هل هذا يجعلهم لا يقومون بأي مشكلة تعيق انضباط الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الأساليب العلاجية لمعالجة المعلمين لمشكلات الانضباط الصفي لدى المتعلمين.

18. عند وقوع مشكلة العنف داخل الصف.

تتدخل مباشرة ☐ عند انتهاء المشكلة ☐

19. هل تقوم بهز رأسك في حالة سماعك لكلام داخل الصف ؟ نعم ☐ لا ☐

20. هل تستخدم التلميحات الغير لفظية عندما يكون هناك حديث جانبي ؟ نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت الإجابة ب نعم : ماهي هذه التلميحات ؟ .....

21. عند إهمال المتعلم لواجباته المنزلية هل تقوم بتذكيره ؟ نعم ☐ لا ☐

22. هل تفرض على المتعلم الاعتذار عند ارتكابه لمشكلة ما ؟ نعم ☐ لا ☐

– في حالة الإجابة ب نعم : ماهي المشكلات التي تفرض عليه الاعتذار .....

23. هل تقوم باستدعاء ولي أمر المتعلم عند غيابه المتكرر من المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

24. ماهي المشكلات التي تستدعي عليك إحضار ولي أمره؟.....

25. هل تقوم بإخراج المتعلم من الصف أثناء ارتكابه مشكلة ما ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26. هل تقوم بتأخير المتعلم عن فترة الاستراحة في حالة تقصيره في أداء واجبه داخل الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

27. هل تقوم بمدح المتعلمين لآدائهم لواجباتهم ؟ نعم ☐ لا ☐

28. هل تقترب من المتعلمين و تجلس بجانبهم أثناء بعض النشاطات التعليمية لتفادي حدوث مشكلة ما ؟

نعم ☐ لا ☐

29. هل تقوم بوضع يدك على كتف أو رأس المتعلم المشاغب ؟ نعم ☐ لا ☐

30. هل تقوم بتحويل المتعلم إلى الإدارة المدرسية عند ارتكابه مشكلة ما ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب نعم : ما نوع هذه المشكلة ؟.....

31. عند ارتكاب المتعلم مشكلة ما :

تعطيه فرصة الاختيار ☐ تقبل توجيهاتك ☐ يتحمل النتائج ☐

32. هل تكلف المتعلم بعمل إضافي آخر عند ارتكابه لمشكلة لا تحقق انضباط صفي؟

نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم 02 : قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم الأساتذة	الجامعة
01	شين سعيدة	جامعة محمد خيضر – بسكرة –
02	علية سماح	جامعة محمد خيضر – بسكرة –
03	دباب زهية	جامعة محمد خيضر – بسكرة –